

ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840



أبواث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة - جامعة الحديدة

(المجلد التاسع) (العدد الثاني - يونيو ٢٠٢٢م)

www.abhath-ye.com



أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

ISSN-L: 2617-3158

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com



المجلد التاسع - العدد الثاني (يونيو ٢٠٢٢م)

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١ م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:
الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية – مجلة أبحاث

ص.ب (٣١١٤)

الموقع الإلكتروني: www.abhath-ye.com
البريد الإلكتروني: info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر
الحديدة - شارع فلسطين
تلفون: +٩٦٧ ٧٧٧٤٧٩٥٩٦



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

EduSearch
قاعدة المعلومات التربوية

Google
Scholar



OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شبكة المعلومات العربية التربوية
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics

الجمعية الدولية
للمجلات العلمية
الناشرة
باللغة العربية





Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار مجلة أبحاث - جامعة الحديدة، (ترقيم دولي 107X-2710) لإدراجها ضمن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالاتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها في صيغة XML ، والتي يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها في الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية، فيسأ يلى بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

دليل كلاريفيت للكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

معلومات عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:

<https://clarivate.com/webofsciencengroup/solutions/arabic-citation-index/>

لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:

arcival@ekb.eg

تحياتي

الأستاذ الدكتور / شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

التاريخ : ٢٨ / ٩ / ٢٠٢١

الرقم: ARCIF 1.21/784

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير 'Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة اللجنة العلمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسياف Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية وأبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). وتنج منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسياف Arcif' في تقرير عام ٢٠٢١.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن** قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسياف Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم النخل إلى الرابط التالي:
<http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل 'أرسياف Arcif' لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (لم نرصد أية استشادات)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (الرابعة Q4).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل 'أرسياف Arcif' العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل 'أرسياف Arcif' الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسياف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
'أرسياف Arcif'



المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل - رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

سكرتير التحرير

أ.د. أحمد مذكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريني (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عيود السامراني (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msg73@gmail.com
أ.م.د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نفش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drez1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربية): أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية): د. نائل شامي

التنسيق والإخراج: أ.د. أحمد مذكور

النشر الإلكتروني: أ.د. سالم علي الوصابي

تصميم الغلاف: م. عدنان عبده الحسني

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- ألا يكون البحث منشورا أو مقدا للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية.
- أن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتبرة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهداً بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (Word) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: info@abhath-ye.com مدون عليه: عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم خط (Lotus Linotype) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للتمن، وبحجم (١١) للحواشي، وخط (Times New Roman) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، مع كتابة العناوين بخط غامق، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (SKR HEAD1).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيها مستمرا.
- تخطيط الصفحة: الورق: (العرض: سم ١٧)، (الارتفاع: سم ٢٥)، الهوامش: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٥, ٢ سم، هامش التوثيق: صفر.
- التباعد بين الأسطر: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: abhath-ye.com
- رسوم النشر: (٢٠, ٠٠٠) ريالاً يمنياً للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٣٠) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريالاً يمنياً عن كل صفحة.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم سكرتير التحرير.

محتويات العدد

- الأسس العامة للسانيات، في اللسانيات التمهيدية الموجهة إلى القارئ العربي
- د. خالد عبد الحليم العبسي.....(١ - ٦١)
- منهج العلامة يحيى بن القاسم العلوي المشهور بـ (الفاضل اليميني) (المتوفى سنة: ٧٥٠هـ) في تفسيره "مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل"
- د. سعيد محمد عبد السلام الحداد & أ. نبيلة عبد القوي عبده ثابت الحميري.....(٦٢ - ١١٣)
- التنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران (معطيات وتوجهات)
- د. فتح علي عبد الله الشعبي.....(١١٤ - ١٥٨)
- الحديث الكذب والموضوع عند الإمام أبي حاتم الرازي من خلال كتاب الجرح والتعديل لابنه
- د. هشام بن عبد العزيز بن سعد الحلاف.....(١٥٩ - ١٩٨)
- ركائز تدبر القرآن الكريم "دراسة تأصيلية تطبيقية"
- د. عبد الرحمن بن سند بن راشد الرحيلي.....(١٩٩ - ٢٣٦)
- الأحكام التكليفية للعلاقات المالية في الإجارة والقرض
- د. أحمد بن محمد بن أحمد الأزوري.....(٢٣٧ - ٢٨٠)
- الهدى النبوي في الوقاية من الأوبئة، والحد من انتشارها، والاستفادة منه في مجال الدعوة
- د. فهد عامر العجمي.....(٢٨١ - ٣٣٦)
- قسمة مال الصلح عن القصاص بين أولياء الدم
- د. مشعل بن صالح بن عبد الله المهلب.....(٣٣٧ - ٣٧٠)
- مصطلح (من أوعية العلم) دراسة نظرية عامة ونماذج تطبيقية من كتاب "تذكرة الحفاظ" للذهبي
- د. عبير سالم مطلق الحربي.....(٣٧١ - ٤٠٨)
- الدلالات الدعوية لربط أركان الإسلام بالآيات الكونية دراسة تحليلية دعوية
- د. حسن بن يحيى ظافر الشهري.....(٤٠٩ - ٤٥٢)
- المواطنة الرقمية في ميزان الشريعة الإسلامية
- د. علي مناور رده الجهني وآخرون.....(٤٥٣ - ٤٩٢)
- شعر محمد محمود الزبيري: دراسة أسلوبية قصيدة رثاء شعب نموذجاً
- د. عمر بن نوح بن تامر المطيري.....(٤٩٣ - ٥٣٧)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:
فإنه لمن دواعي السرور أن نقدم للباحثين هذا الإصدار المتمثل في [المجلد التاسع
(العدد الثاني) من مجلة أبحاث، وقد حوى هذا الإصدار اثني عشر بحثاً في العلوم
الإنسانية لباحثين وباحثات من جامعات يمنية وعربية.
ويأتي موعد هذا الإصدار متزامناً مع تحديث موقع المجلة الإلكتروني، وظهوره
بحلته الجديدة، مواكبة لتطلعات ومتطلبات زوار الموقع.
إن انتظام مجلة أبحاث للسنة التاسعة على التوالي دون توقف مدعاة للفخر والاعتزاز
بكوادرننا التي تعمل ليل نهار من أجل استمراريتها، مستمدين العون من الله تعالى ثم من
دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور/ محمد الأهدل، الذي لا يتردد
في دعم كل ما فيه تجويد وتحسين أداء المجلة.
ومن هنا يطيب لنا في هيئة تحرير المجلة أن نختم هذه الكلمة بتوجيه كلمة شكر
وتقدير لجميع الباحثين من الجامعات اليمنية والعربية الذين أسهموا في رفد المجلة
بأبحاثهم القيمة، والشكر موصول للمحكّمين الذي أثروا تلك البحوث بملحوظاتهم
العلمية القيمة.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

منهج العلامة يحيى بن القاسم العلوي المشهور بـ (الفاضل اليمني) في تفسيره مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل
د. سعيد محمد عبد السلام ناجي الحداد أ. نبيلة عبد القوي عبده ثابت الحميري

منهج العلامة يحيى بن القاسم العلوي المشهور بـ (الفاضل اليمني) (المتوفى سنة: ٧٥٠هـ)

في تفسيره "مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل"

د. سعيد محمد عبد السلام ناجي الحداد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك - جامعة تعز - الجمهورية اليمنية

Salhaddad1@yahoo.com

أ. نبيلة عبد القوي عبده ثابت الحميري

باحثة، جامعة إب - الجمهورية اليمنية

motazalhamati@gmail.com

تاريخ قبول البحث: ١٠/٥/٢٠٢٢م

تاريخ تسلم البحث: ١٧/٤/٢٠٢٢م

Doi: 10.52840/1965-009-002-002

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالمؤلف العلامة يحيى بن القاسم العلوي المشهور بـ (الفاضل اليمني) (المتوفى سنة: ٧٥٠هـ)، وبيان مكانته العلمية ونتاجه العلمي، ومنهجه في تفسيره مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل في التفسير، واستخدام الباحثان المنهج التاريخي في التعريف بالمؤلف والمؤلف، وكذا المنهجين الاستقرائي والتحليلي في بيان منهج المؤلف وأسلوبه، ومن نتائج البحث أن المؤلف له مكانة علمية بما يتمتع به من غزارة العلم وقوة الحجة، وأنه جمع بين فكر الزيدية وفقه الشافعي، وقد سلك في منهجه على أحسن طرق التفسير بالمأثور والرأي المحمود، واحتوى الكتاب على مادة علمية قيمة، وفوائد غزيرة تعد خزانة صغيرة للتفسير عامة والمسائل النحوية والبلاغية خاصة بأسلوب موجز سهل، مع جزالة اللفظ، وقوة العبارة، مما يجعله مناسباً للمتخصصين وغيرهم من العامة.

الكلمات المفتاحية: يحيى بن القاسم بن عمرو العلوي الصنعاني - منهج - مباحث التنزيل

ومفاتيح أبواب التأويل.

**The Approach of the Scholar Yahya bin Al-Qasim Al-'Alawi,
Known as (Al-Fadhil Al-Yemeni) (Died: 750 AH) in his Exegesis
Book: “Topics on Revelation and Keys to the Doors of
Interpretation”.**

Dr. Sa'eed Mohammad 'Abdul-Salam Al-Haddad

Assoc. Prof. of Qur'anic Interpretation and Sciences,

Taiz University - Yemen

Salhaddad1@yahoo.com

Nabilah 'Abdul-Qawi 'Abdoh Thabet Al-Hamyari

a Researcher – Ibb University - Yemen

motazalhamati@gmail.com

Date of Receiving The Research: 17/4/2022 Research Acceptance Date : 10/5/2022

Doi: 10.52840/1965-009-002-002

Abstract:

This research aims to introduce the author: the scholar Yahya bin Al-Qasim Al-'Alawi, known as Al-Fadhil Al-Yemeni, who died in 750 AH. It is also to highlight his scientific status, production and approach of interpretation in his book: Topics on Revelation and Keys to the Doors of Interpretation. The historical approach is used in introducing the author and the book, whereas the inductive and analytical approaches are used in explaining the author's approach and style. An important result of the research is that the author has a scientific status due to his abundance of knowledge, strength of argument and combining Zaydi thought and Shafi'i jurisprudence. In his approach, he follows the best methods of interpretation by tradition and commendable opinion. The book contains valuable scientific material and abundant benefits that are considered as a small treasury of interpretation in general and grammatical and rhetorical issues in particular, in an easy concise manner with good pronunciation and strong phrases, which makes it suitable for professionals and other general people.

Keywords: Yahya bin Al-Qasim bin 'Amr Al-'Alawi Al-San'ani, Approach, Topics on Revelation and Keys to the Doors of Interpretation.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ... وبعد:

فإن علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم وأحقها بالتأليف، وقد اهتم علماء المسلمين وتنافسوا أقلامهم في تأليف كتب التفسير.

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في الآتي:

١. المكانة العلمية للمؤلف؛ فهو العلامة يحيى بن قاسم العلوي المشهور -بـ(الفاضل اليمني) أو بـ(الفاضل العلوي) - (ت: ٧٥٠هـ) الذي يعد مرجعاً من مراجع التفسير باليمن.
٢. مكانة المؤلف؛ فتفسير "مباحث التنزيل ومباحث أبواب التأويل" يحتوي على مادة علمية قيّمة درس في أكثر هجر العلم ومدارسه في اليمن.

أسباب اختيار البحث: من الأسباب التي دفعت الباحثين إلى دراسة هذا البحث:

١. جدة البحث وحدائته.
 ٢. الرغبة في التعريف بعلماء اليمن وإبراز جهودهم وتراثهم.
- أهداف البحث:** يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:
١. التعريف بالمؤلف العلامة يحيى بن قاسم العلوي المشهور بـ(الفاضل اليمني) (ت: ٧٥٠هـ) - وإبراز جوانب من شخصيته العلمية العظيمة.

٢. التعريف بالمؤلف (مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل) - وبيان أهميته ليتبوأ مكانة اللائق في المكتبة العربية والإسلامية.

٣. بيان أهم المصادر التي اعتمدها المؤلف في تفسيره.

٤. بيان المنهج الذي ألتزمه المؤلف في تفسيره.

منهج البحث: اعتمد الباحثان على المنهج التاريخي في التعريف بالمؤلف والمؤلف، وكذا المنهجين الاستقرائي والتحليلي في بيان منهج المؤلف وأسلوبه.

الدراسات السابقة: لم يطلع الباحثان على دراسات سابقة حول منهج العلامة يحيى بن القاسم العلوي المشهور بـ (الفاضل اليمني) (المتوفى سنة: ٧٥٠هـ) في تفسيره "مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل"^(١).

حدود البحث: بداية المخطوط المتوفر من أول تفسير سورة فصلت إلى سورة الناس.
تقسيمات البحث: اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مقدمة ومبحثين وخاتمة:
المقدمة: وفيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، والمنهج المستخدم فيه، والدراسات السابقة، وتقسيمات البحث.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف والمؤلف، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: حياة المؤلف الشخصية.

المطلب الثاني: حياة المؤلف العلمية.

المطلب الثالث: التعريف بالمؤلف (الكتاب).

المطلب الرابع: أهم المصادر التي اعتمد عليها المؤلف.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: منهجه في التفسير بالمأثور.

المطلب الثاني: منهجه في التفسير بالرأي.

المطلب الثالث: منهجه في علو القرآن.

المطلب الرابع: منهجه في عرض المسائل الفقهية والعقدية.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

(١) لم يكتمل تحقيق تفسير "مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل"، فهو يحقق حالياً من قبل مجموعة من الباحثين بجامعة إب بالجمهورية اليمنية:

١. الباحث ماجد محمد أحمد البعداني من أول سورة فصلت إلى آخر سورة ق.

٢. الباحثة هيفاء عبدالرحمن أحمد الشويطر من الذاريات إلى الطلاق.

٣. الباحثة نبيلة عبد القوي الحميري من سورة التحريم إلى سورة الناس.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف:

المطلب الأول: حياة المؤلف الشخصية (اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته)

أولاً: اسمه ونسبه: يحيى بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوي العباسي الحسيني عماد الدين، ويقال: عز الدين، اليماني الصنعاني، الشهير بـ(الفاضل اليمني) وبـ(الفاضل العلوي)^(٢) أصله من ثلاً^(٣)، عالم، حافظ، رحّالة، مفسر، نحوي وأديب، من علماء الشافعية باليمن، ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٤).
ثانياً: مولده ووفاته: وُلد يحيى بن القاسم في ثلاً سنة ٦٨٠ هـ، وكانت وفاته ببلاد الشرف سنة ٧٥٠ هـ، وذُكر أنه توفي قافلاً من رحلته الكبيرة بالشرح^(٥).

المطلب الثاني: حياة المؤلف العلمية: (شيوخه وتلاميذه، فضائله ومناقبه، وثناء العلماء

عليه، وأثاره العلمية ومذهبه الفقهي والفكري):

أولاً: شيوخه وتلاميذه: نشأ المؤلف في قرية "ثلاً" وأخذ عن علمائها، حتى برع في بعض فنون العلم، ثم ارتحل خارج اليمن إلى عدة بلدان إسلامية للزيادة من العلم^(٦)؛ فأخذ عن

(٢) يُنظر: مطلع البدور ومجمع البحور، ابن أبي الرجال: (٤/٥٠٠-٤٩٩)، والبدر الطالع، الشوكاني:

(٢/٣٤٠)، وطبقات المفسرين، الأدنه وي: (ص:٣٨١)، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن، الحبشي:

(ص:٢٣)، وأعلام المؤلفين الزيدية، الوجيه: (ص:١١٤٤).

(٣) ثلاً: بلدة مشهورة من نواحي صنعاء، في الشمال الغربي وتبعد عنها ٣٥ كيلو متر تقريباً، سميت بثلاً بن

لُبّاحة بن أقيان بن حمير الأصغر وهي: من البلدان القديمة الحميرية فيها حصن منيع، وآثار قديمة

ومساجد كثيرة، وفيها قبور كثير من العلماء. يُنظر: معجم البلدان، الحموي: (٢/٨٢)، ومجموع بلدان

اليمن وقبائلها، الحجري: (١/١٦٦)، وهجر العلم ومعاقله في اليمن، الأكوغ: (١/٢٦٠).

(٤) يُنظر: مطلع البدور ومجمع البحور، ابن أبي الرجال: (٤/٥٠٠).

(٥) يُنظر: البدر الطالع، الشوكاني: (٢/٣٤٠)، والأعلام، الزركلي: (٨/١٦٣)، والشرح: بلدة بساحل

اليمن، وهي: في مسيل وادي زبيد، والشرح: اسم لبلدتين في تهامة إحداهما، شرحه حرض، والأخرى

شرح حيس. يُنظر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، الحجري: (٣/٤٤٩)، وذكر صاحب مطلع البدور أنه

يقال: إن قبر صاحب الترجمة بجهة اللجب من الشرق الأشرف أحد المواضع المشهورة باليمن، ولعل

الذي في اللجب مؤلف سيرة الإمام علي بن صلاح. ينظر: (٤/٥٠٥).

(٦) ارتحل إلى العراق والشام، وخراسان، والري، والديلم، وأصفهان، وجيلان والديلم، وخوارزم، ودامغان.

يُنظر: مطلع البدور ومجمع البحور، ابن أبي الرجال: (٤/٥٠٠).

علماء بغداد، وقرأ القرآن فيها على ابن المحروق الواسطي^(٧)، ومختصر ابن الحاجب الأصل،
ومنهاج الأصول للبيضاوي، ونهاية العقول للرازي^(٨)، وكتب التراجم لم تذكر لنا إلا القليل
عن أبرز ملامح حياته وبعض أنشطته، ويمكن القول: إن المؤلف قد تفرغ للعلم، وانشغل
بالتأليف، وكرس له حياته.

ثانياً: فضائله وبعض مناقبه: تمتع المؤلف بإمكانات علمية عالية؛ فألف المصنفات
الكثيرة، ولاقت مؤلفاته استحساناً كبيراً من العلماء، كما كان شاعراً مجيداً، ويروى له شعر
حسن، ومن ذلك:

إن المفصل والمفتاح قد شغلا بالي واستغرقا بالدرس أوقاتي.

ووافق الفائق الكشاف آونة مع الأساس على كدي وإعناتي.

ولا تسئل عن دواوين القريض ودع ذكر المقامات عني والمقالات.

والله يعلم ما عانيت من تعب في الجامعين وتخريج الزيادات^(٩).

ثالثاً: ثناء العلماء عليه: قال عنه بعض العلماء إنه برع في علوم كثيرة، وأكثر الاشتغال
بالكشاف، وصنف حاشيته المشهورة بـ (حاشية العلوي)، وهو الذي يشير إليه المتأخرون
بـ (الفاضل اليمني)، وتارة بـ (الفاضل العلوي)، ولم يذكره ابن حجر في "الدرر الكامنة" فهو
ممن فاته من الأكابر المشهورين^(١٠)، وأمّ بالشافعية بالمدرسة المستنصرية^(١١)، وله دربة
بالكشاف وله عليه تعليقه^(١٢).

(٧) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن المحروق العماد أبو العباس الواسطي، مجود، قرأ على الشريف محمد بن عمر
الداعي، وروى الشاطبية عن عبد الصمد بن أبي الجيش وعن حسين بن قتادة، قرأ عليه عبد الله بن مؤمن
الواسطي مؤلف الكنز، ويوسف بن عبد المحمود بن البتي، توفي ببغداد سنة ٧٠٦هـ. يُنظر: غاية النهاية
في طبقات القراء، ابن الجزري: (١/١٠٢).

(٨) يُنظر: مطلع البدور ومجمع البحور، ابن أبي الرجال: (٤/٥٠٠).

(٩) يُنظر: مطلع البدور ومجمع البحور، ابن أبي الرجال: (٤/٥٠٣)، والبدر الطالع، الشوكاني: (٢/٣٤٠).

(١٠) يُنظر: البدر الطالع، الشوكاني: (٢/٣٤٠).

وقال عنه ابن أبي الرجال^(١٣): "السيد النحرير المقدم في أرباب التحرير والتقدير، زمخشري العترة، وسيبويه الأسرة عماد الدين يحيى بن القاسم بن عمرو العلوي المعروف بالفاضل اليميني، بحر في العلوم أطم، وبدر في المعارف أتم، وأشهر في الفضائل من نار على علم^(١٤)"...ونقل عن بعض شيوخه أنه كان وحيد عصره، وفريد دهره، ارتحل في طلب العلم إلى بلدان متعددة حتى بلغ من العلم مكانة عالية^(١٥).

مدحه الإمام الفاضل المحقق فخر الدين أبو طالب أحمد بن علي الكوفي^(١٦) بقصيدة طويلة غراء اقتضرت منها على هذا القدر:

لا يزال يحيى فهو يحيى القاسمي جمل المراتب.
هو مؤمن الفرقين عز الدين مؤئل كل هارب.
أهلاً به من قدام أعطى الأمانى كل طالب^(١٧).

رابعاً: آثاره العلمية: تنوعت آثار المؤلف ومصنفاته الكثيرة المتعلقة بعلوم القرآن المختلفة كـ(التفسير، والنحو، والبلاغة، والفقه، وعلم الكلام، واللغة والأدب... وغيرها)، ومن أشهرها:

(١١) المدرسة المستنصرية: أنشأها بيغداد الخليفة المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر المتوفى سنة ٦٤٠هـ، ووقفها على المذاهب الأربعة، وهي أول مدرسة في الدولة الإسلامية تدرس المذاهب الأربعة. يُنظر: شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي: (٧/٣٦٢-٣٦١).

(١٢) يُنظر: بغية الوعاة، السيوطي: (٢/٣٣٩).

(١٣) أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان المعروف بـ(ابن أبي الرجال)، الباني، الصنعاني، مؤرخ، توفي في ٦ ربيع الأول، سنة: ١٠٩٢هـ، بالروضة من أعمال صنعاء. يُنظر: معجم المؤلفين، كحالة: (١/٢٥٣).

(١٤) مطلع البدور ومجمع البحور، ابن أبي الرجال: (٤/٥٠٠).

(١٥) يُنظر: المصدر السابق: (٤/٥٠٠).

(١٦) هو: الشيخ فخر الدين أبو طالب أحمد بن علي بن أحمد، المعروف بابن الفصيح الهمداني الكوفي الحنفي، توفي بدمشق، سنة: ٧٥٥هـ. يُنظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، حاجي خليفة: (١/١٧٥).

(١٧) يُنظر: مطلع البدور ومجمع البحور، ابن أبي الرجال: (٤/٥٠٣).

١. تفسيره المسمى "مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل" الذي هو - موضوع بحثنا^(١٨).
٢. حاشية في مجلدين: سهاها: "درر الأصداف، من حواشي الكشاف" و"درر الأصداف، في حل عقد الكشاف من سورة مريم إلى آخر سورة الناس" تعرف بـ(حاشية العلوي)^(١٩).
٣. "تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف"^(٢٠)، وهذه الحاشية من أهم كتب المؤلف لشهرتها، وثمة إنصاف واعتراف من علماء أجلاء، ساروا على الطريق نفسه، ونقلوا عنها فيما يتعلق بالإعراب والمعاني والبيان وغيره.
٤. كتاب الروضة الحسنى في كشف معاني الأسماء الحسنى، ذكره المؤلف في ثانيا نسخة المخطوط التي نحن بصدد دراستها^(٢١).

- (١٨) يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل (٥٤٦/٦٨)، وهو يحقق حالياً من قبل مجموعة من الباحثين بجامعة إب بالجمهورية اليمنية من قبل كل من:
 ٤. الباحث ماجد محمد أحمد البعداني من أول سورة فصلت إلى آخر سورة ق.
 ٥. الباحثة هيفاء عبدالرحمن أحمد الشويطر من الذاريات إلى الطلاق.
 ٦. الباحثة نبيلة عبدالقوي الحميري من سورة التحريم إلى سورة الناس.
- (١٩) فرغ من تأليفها: في صفر سنة ٧٣٨هـ، (مخطوط). يُنظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: (١٤٧٥/٢)، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن، الحبشي: (ص: ٢٣)، وأعلام المؤلفين الزيدية، الوجيه: (ص: ١١٤٥).
- (٢٠) نسخة مصورة بمركز البحوث العلمية (برقم ٩٦١ تفسير). (ج/١/٢) عرفت بحاشية العلوي - أيضاً - ألفها: بعد فراغه من حاشيته المسماة: "درر الأصداف، في حل عقد الكشاف" أولها: الحمد لله الذي أنزل قرآنه العظيم .. الخ، ذكر فيها: أنه لما وقف على حاشية الطيبي وجد مذكورا فيها ما ذكره صاحب: الانتصاف، والإنصاف، وغيرهما، أراد أن يجمع بين حاشية الطيبي، ودرر الأصداف، وسهاها: تحفة الأشراف، في كشف غوامض الكشاف، مخطوط في جامعة لا يزيك. يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل: (٥٥٢/٥٧)، وأعلام المؤلفين الزيدية، الوجيه: (ص: ١١٤٥).
- (٢١) ذكره المؤلف في ثانيا نسخة المخطوط التي نحن بصدد دراسة منهجه. يُنظر: المخطوط (٤٥٩/ب).

٥. كتاب "شرح اللباب لتاج الدين الإسفراييني" (٢٢) في النحو (٢٣).

٦. "أساس التوحيد في علم الكلام" مخطوط في العقيدة (٢٤).

٧. أبيات في مدح الكشاف للزنجشيري (٢٥).

خامساً: مذهبه الفقهي والفكري: أما مذهبه الفقهي فهو المذهب الشافعي، كما صرح بذلك أصحاب التراجم، وبرز ذلك في مؤلفاته، فهو لم يتعصب لمذهبه الفقهي كما سنوضحه لاحقاً.

وأما مذهبه الفكري فهو يميل إلى الفكر الزيدي يتضح ذلك من خلال تناوله في تفسيره لآيات العقيدة ومسائل الاعتقاد، حيث يفسرها تفسيراً يتوافق مع مذهبهم، فإذا نقل أقوال المفسرين نجده يرتضي أقوال علماء الزيدية، فلم يخالفهم فيها، وينقل تقاريراتهم نصاً وتصريحاً، ملتزماً بأفكارهم أصولاً وفروعاً.

وقد يرجح الفرض بأنه كتب تفسيره هذا -مباحث التنزيل ومباحث أبواب التأويل- قبل انتقاله إلى المذهب الشافعي. وإن لم يحدد أحد منهم تاريخ هذا الانتقال.

المطلب الثالث: التعريف بالمؤلف (اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه):

ثبت اسم الكتاب للمؤلف وذكر اسمه على طرة الكتاب في النسخة الخطية، "هذا مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل التفسير المبارك" - للعلامة عماد الدين يحيى بن القاسم بن عمرو العلوي العباسي المعروف بالفاضل اليميني -.

(٢٢) هو محمد بن محمد بن أحمد، تاج الدين الأسفراييني: عالم بالنحو، له فيه كتب، منها: ضوء المصباح في شرح المصباح للمطرزي، ولباب الإعراب، ولب اللباب، وفاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة رسالة في الجملة الخبرية، توفي سنة ٦٨٤هـ. ينظر: بغية الوعاة، السيوطي: (٢١٩/١) والأعلام، الزركلي: (٣١/٧).

(٢٣) يُنظر: بغية الوعاة، السيوطي: (٣٣٩/٢)، ومعجم المؤلفين، كحالة: (٢٩١/١٣).

(٢٤) نسخة في المكتبة المركزية، المملكة العربية السعودية (رقم الحفظ: ١٥٥٥). يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل: (٦٩/٥٩).

(٢٥) مخطوط في الشعر. نسخة في مكتبة الفاتيكان (رقم الحفظ: ٩/١١٣٠). يُنظر: الأعلام، الزركلي: (١٦٣/٨)، وخزانة التراث، فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل: (٩٥١/١١٥)، وأعلام المؤلفين، الوجيه: (ص: ١١٤٥).

كما ثبتت صحة نسبة الكتاب للمؤلف من خلال ذكر اسم الكتاب واسم المؤلف في عدد من فهرس المخطوطات، ومنها: فهرس المخطوطات اليمينية لدار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء^(٢٦)، ونسخة في مكتبة علي بن إبراهيم، صنعاء، (رقم الحفظ: ١٣٩)^(٢٧)، وخزانة التراث - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. (رقم الحفظ: ب ٢٧٥٨-٢٧٦٢)^(٢٨)، ونسخه في المتحف البريطاني، اسم الدولة: انجلترا، اسم المدينة: لندن، (رقم الحفظ: ٦٩٠٤)^(٢٩)، وبعض كتب تراجم علماء الزيدية^(٣٠).

وبداية المخطوط من أول تفسير سورة فصلت والبقية مفقود.

المطلب الرابع: أهم المصادر التي اعتمد عليها المؤلف:

اعتمد المؤلف في تفسيره على الكثير من المصادر التي رجع إليها، ومن خلال الاستقراء في المخطوط وجد أن من أهم تلك المصادر:

أولاً: أهم المصادر التي اعتمد عليها وصرح بالنقل عنها بالنص:

١. الجمل في النحو، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى سنة: ١٧٠هـ)^(٣١).
٢. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى سنة: ٢٠٧هـ)^(٣٢).
٣. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (المتوفى سنة: ٣١١هـ)^(٣٣).

(٢٦) يُنظر: فهرس المخطوطات اليمينية، صنعاء رقم: (٢٢).

(٢٧) يُنظر: خزانة التراث، مركز الملك فيصل: (٥٦٤ / ٦٨).

(٢٨) يُنظر: فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل: (٣١٧ / ٨٩).

(٢٩) يُنظر: خزانة التراث، مركز الملك فيصل: (٥٦٤ / ٦٨).

(٣٠) يُنظر: أعلام المؤلفين الزيدية، الوجيه: (ص: ١١٤٤).

(٣١) ينظر: المخطوط (٣٣٩/ب).

(٣٢) ينظر: المخطوط (٢١٨/أ)، (٣١٦/أ)، (٣٥٢/أ)، (٤٠٧/ب).

(٣٣) ينظر: المخطوط (٢١٠/أ)، (٢٦٧/ب)، (٣١٤/أ)، (٣١٦/أ)، (٣٣٦/أ)، (٣٣٩/ب).

٤. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (المتوفى سنة: ٤٦٨ هـ) (٣٤).

٥. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (المتوفى سنة: ٥٣٨ هـ)، ويعد أكثر مصدر نقل عنه فيما يتعلق بالتحقيق اللغوي والبلاغة والكلام (٣٥).

٦. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد عز الدين أبو حامد المدائني (المتوفى سنة: ٦٥٥ هـ)، أو نقل عنه فيما يتعلق بالعقيدة (٣٦).

ثانياً: أهم المصادر التي اعتمد عليها ونقل عنها بالمعنى:

١. تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (المتوفى سنة: ١٥٠ هـ)، وأعتمد عليه فيما يتعلق بعلم القرآن، وذلك بذكر أسماء السور، وعدد آياتها، ومكيها ومدنيها (٣٧).

٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي الطبري (المتوفى سنة: ٣١٠ هـ)، وهو أكثر مصدر نقل عنه فيما يتعلق بأقوال وآراء أئمة التفسير من الصحابة والسلف (٣٨).

٣. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن عطية الغرناطي الأندلسي (المتوفى سنة: ٥٤٢ هـ) (٣٩).

(٣٤) يُنظر: المخطوط (٢٠٧/ب).

(٣٥) ينظر: المخطوط (١٨/أ)، (٢٢/أ)، (٤٦/أ)، (٢٠٧/ب)، (٢٧٦/أ)، (٣٠٨/أ)، (٣٣٠/أ)، (٣٣٩/ب)، (٣٤٩/ب)، (٣٩١/ب)، (٤٣٥/ب).

(٣٦) ينظر: المخطوط (٤٤٤/أ).

(٣٧) يُنظر: المخطوط (٢/أ)، (١٧/ب)، (٤٦/أ)، (١٧٣/ب)، (٢١١/ب)، (٢٢٦/أ)، (٢٤٠/أ)، (٢٩٦/أ)، (٣٩٥/ب).

(٣٨) يُنظر: المخطوط (٢/أ)، (١٧/ب)، (٤٦/أ)، (٦٩/ب)، (١٦٣/أ)، (٢٤١/ب)، (٣٥٥/ب)، (٤٥٢/أ).

(٣٩) يُنظر: المخطوط (١٤/أ)، (٩٥/ب)، (٤٦/أ)، (٦٢/أ)، (٧٤/أ)، (١٧٣/ب)، (٢١١/ب).

٤. البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهرير بأبي حيان الأندلسي (المتوفى سنة: ٧٤٥هـ)، ونقل عنه ا يتعلق بالنحو وبيان القراءات القرآنية^(٤٠).
٥. معالم التنزيل، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء البغوي (المتوفى سنة: ٥١٠هـ)^(٤١).
٧. مفاتيح الغيب "التفسير الكبير"، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن علي الرازي الملقب بفخر الدين (المتوفى سنة: ٦٠٦هـ)^(٤٢).
٨. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، عبد الله بن محمد بن علي البيضاوي (المتوفى سنة: ٦٩١هـ)^(٤٣).
٩. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى سنة: ٧١٠هـ)^(٤٤).
١٠. الكشف والبيان في تفسير القرآن، أبو إسحق أحمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (المتوفى سنة: ٧٢٤هـ)^(٤٥).

(٤٠) يُنظر: المخطوط (أ/١٤)، (ب/٩٥)، (ب/٣٤٧)، (ب/٣٠٧)، (ب/٤٤٧).

(٤١) يُنظر: المخطوط (ب/١٧)، (أ/٦٢)، (أ/٧٤)، (ب/١٧٣)، (ب/٢١١)، (ب/٢٢٦)، (أ/٢٤٠)، (أ/٢٩٦).

(٤٢) يُنظر: المخطوط (ب/١٧)، (أ/٤٦)، (ب/١٧٣)، (ب/٢٢٦)، (أ/٢٤٠)، (أ/٢٩٦)، (ب/٣٩٥).
(٤٣) يُنظر: المخطوط (ب/١٧)، (أ/٤٦)، (ب/١٧٣)، (ب/٢١١)، (ب/٢٢٦)، (أ/٢٤٠)، (ب/٣٩٥).

(٤٤) يُنظر: المخطوط (أ/٢)، (ب/١٧)، (أ/٤٦)، (ب/١٧٣)، (ب/٢٢٦)، (أ/٢٤٠)، (أ/٢٩٦)، (ب/٣٩٥).

(٤٥) يُنظر: المخطوط (أ/٢)، (ب/١٧)، (أ/٤٦)، (أ/١٢٨)، (أ/٢٤٠)، (أ/٢٩٦)، (ب/٣٢٧)، (ب/٣٩٥)، (ب/٤٢٨).

المبحث الثالث : منهج المؤلف في كتابه :

من خلال تسميته الدقيقة للكتاب وهو "مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل" يتضح جلياً المنهج الذي اتخذته العلامة يحيى بن القاسم الصنعاني، فقد سلك منهجاً متوسطاً في تفسيره، وجمع بين مسلك التفسير بالمأثور، ومسلك التفسير بالرأي وفق الشروط المعتمدة، ولم يكن من المتوسعين كثيراً في تفسيره، فلم يسهب إسهاب المملين، ولم يختصر اختصار المقلين، فهو لا يختلف عن مسلك المفسرين من قبله؛ وقد ذكر في أثناء تفسيره عبارة: - ولولا كراهة التطويل كسبحتُ في لجة هذا العُبابِ، ولفتحْتُ على الأبوابِ منه أوسع باب- (٤٦)، وتنوعت اهتماماته في التفسير؛ فأكثر من ذكر الأحاديث النبوية المتعلقة بالآية، سواء أكان منها تفسيراً للآية، أو بياناً لأسباب نزولها ونحو ذلك، وفيها الصحيح، والضعيف، والمنكر، بل والموضوع، كما تطرق لذكر الأحكام المتعلقة بالآيات، مع ذكره لأقوال أهل الرأي، والاستعانة بالقراءات القرآنية في توضيح المعنى، ولكن من دون توسع كما ذكر سابقاً، وزين تفسيره بالنكت التفسيرية والبلاغية، وإعراب كلمات القرآن وقفاً عند معانيها، كما استشهد بالشعر العربي لإيضاح معاني كلام الله، والحق أنه قد بذل في تفسيره جهداً كبيراً وعناية فائقة، وبهذا ظهرت شخصية المؤلف العلمية العظيمة.

المطلب الأول : منهجه في التفسير بالمأثور:

أولاً: منهج المؤلف في تفسيره القرآن بالقرآن: وهو تفسير آيات القرآن بآيات أخرى توضح معناها، ويعد هذا النوع من التفسير أفضل طرق تفسير القرآن، قال العلماء: من أراد تفسير الكتاب العزيز، طلبه أولاً من القرآن؛ فما أجمل منه في مكان فقد فسر في موضوع آخر وما اختصر في مكان فقد بسط في موضوع آخر منه؛ فإن أعياه ذلك طلبه من السنة؛ فإنها شارحة للقرآن وموضحة له؛ فإن لم يجده في السنة رجع إلى أقوال الصحابة (٤٧)، وقد وجد هذا النوع من التفسير عناية كبيرة عند المؤلف بصورة واضحة، ويلحظ ذلك في أغلب المواضع، لا تكاد تمر آية إلا وهو يستدل على معاني كلماتها، أو يقويه بآية أخرى، بل نجده في بعض

(٤٦) يُنظر: المخطوط (٤١٦/أ).

(٤٧) الإتيان في علوم القرآن، السيوطي: (٤/١٧٤).

الأحيان إذا فسر الآية بأكثر من معنى يستشهد لكل تفسير بآيات أخرى مرجحاً ما يراه أقرب للصواب، ومن أمثلة ذلك:

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ [الشورى: ١١] قال: "أي من جنسكم يا بني آدم، ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾، وهي المذكورة في قوله: ﴿ثُمَّ نَبَّأْنَا أَزْوَاجًا مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، والمعنى: أنه خلق الأنعام أزواجاً، وهي مخلوقة من أجلكم، فزواج بينها للتناسل والتكاثر لكم، فمنها مسخرٌ لكرامة الأرض، ومنها لشق الحرث، ومنها لحمل الأثقال والركوب من الجهات الشاسعة، ومنها للأكل والدفء، ومنها للبين^(٤٨)."

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ﴾ [التحریم: ٧] قال: "فإن قلت: هل كان الكفار يعتذرون في الدنيا، أم أنهم يعتذرون في ذلك اليوم، أو ما وجه إعلامهم بأنَّ عذرهم لا يقبل فيه، قلت فيه وجهان:

أحدهما: إنَّ المنافقين كانوا يعتذرون لرسول الله، وإلى المؤمنين إذا وقع عليهم أمر فيقبل منهم، كقوله تعالى: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ٩٤].

الثاني: إنهم منكرون للبعث وربما حدثتهم نفوسهم بوقوعه، فيعتذرون الاعتذار ويزورونه في نفوسهم، فحسم الله أطاعهم بقوله: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا﴾ [التوبة: ٩٤]^(٤٩).

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [التين: ٥] قال: "ثم رددناه في أخراه حين لم يشكر النعم إلى أقبح الصورة، وأشوهها، لأنَّ أهل النارِ مُشَوَّهُونَ فهم في أسفل صورة، وأدناها وأحطها، أو أسفل حركة في النار، أو رددناه في الدنيا إلى حاله، وهي: النفوس بعد التثقيف، والخرف بعد تمام الحلم، ومثله: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨] وقوله: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ﴾ [الحج: ٥] فالعنى: أنَّ أسفل حالاته وقت الطفولية، حيث لا ينفع نفسه ولا يهتدي لمصالحه البتة؛ فإذا طال

(٤٨) يُنظر: المخطوط (١٩/ب).

(٤٩) يُنظر المخطوط (٣٠١/ب).

عمره، وخريف وهريم، رجع إلى أسفل حالات الصغر سواء بسواء^(٥٠)."

ثانياً: منهج المؤلف في تفسيره القرآن الكريم بالسنة النبوية: السنة النبوية هي المصدر الثاني في تفسير كتاب الله ولهذا خص الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بمهمة البيان للقرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤] فكان أقواله وأفعاله تقريراته، بياناً لما جاء في القرآن الكريم، فهي إما مقررة، ومؤكدة أو مفصلة ومفسرة لما أجمل، أو مقيدة لما أطلق، أو مخصصة للعموم، أو منشئة حكماً سكت عنه القرآن، فكل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فهو مما فهمه من القرآن^(٥١)، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبْنَا اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥]، وقد حرص المؤلف في كتابه على ذكر هذا النوع من التفسير، ومن أمثلة ذلك:

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١] قال: "ولا تلمزوا أنفسكم يا مؤمنون بالسخرية والعيب، ومعنى اللمز الطعن والضرب باللسان، أي وحصنوا أنفسكم من هذه النقيضة، وفي ذكر الأنفس إباحة السخرية بغير المؤمنين؛ كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ((أذكروا الفاجر بما فيه كي يحذر الناس^(٥٢)))."

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ [المعارج: ٢٣] قال: "أي: يُحافظون على المكتوبة مُشتق من الدوام وهو السكون كما جاء ((النهي عن البول في الماء

(٥٠) يُنظر: المخطوط (٤٤٠/أ).

(٥١) منقولاً عن الإمام الشافعي رحمه الله تعالى. يُنظر: الإتيان في علوم القرآن، السيوطي (١/١٧٤).

(٥٢) يُنظر: المخطوط (١١٩/ب)، والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، بلفظ: ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس ويحذر الناس))، رقم الحديث: (٢١٤٤٢)، (١٠/٢١٠)، قال الألباني: حديث موضوع. يُنظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، رقم الحديث: (٥٣٨)، (٢/٥٢).

الدايم))^(٥٣). وقيل: الذين يُكثرون فعلَ التطوع، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
((أفضل العمل أدامه وإن قلَّ))^(٥٤).

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ١٧] قال: "أي: بلونا أهل مكة بالقحط سبع سنين، بدعوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: ((اللهم أشدّد وطأتك على قريش))^(٥٥)".

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَأَلْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ
كَمَنِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ١٧]، قال: "قيل: تسبح أربعة منهم سبحانك الله وبحمدك، لك الحمد على
عفوك بعد قدرتك، وأربعة يقولون سبحانك اللهم وبحمدك، لك الحمد على علمك بعد

(٥٣) أخرجه البخاري، في صحيحه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ: ((لا يبولن أحدكم في الماء الدائم
الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه)) كتاب: الوضوء، باب: البول في الماء الدائم، رقم الحديث: (٢٣٩)،
(١/٥٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب: الطهارة، باب: النهي عن البول في الماء الراكد، رقم الحديث:
(٢٨)، (١/٢٣٥).

(٥٤) يُنظر: المخطوط (٣٣٤/أ) والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عائشة رضي الله عنها، بلفظ:
((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سددوا وقاربوا، واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة، وأن
أحب الأعمال إلى الله أدامها وإن قل)) كتاب: الرقاق، باب: القصد والمداومة على العمل، رقم الحديث:
(٦٤٦٤)، (٨/٩٨)، ومسلم في صحيحه كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضيلة العمل الدائم
من قيام الليل، رقم الحديث: (٧٨٣)، (١/٥٤١).

(٥٥) يُنظر: المخطوط (٣١٨/أ)، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة، اللهم أنج سلمة بن هشام، اللهم أنج
الوليد بن الوليد، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف)) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قوله تعالى: (لقد كان في يوسف) رقم الحديث: (٣٣٨٦)،
(٤/١٥٠) ومسلم في صحيحه، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب القنوت في جميع
الصلاة، رقم الحديث: (٦٧٥)، (١/٤٦٧)، والوطء يهمز ولا يهمز، وطئت وطأ ووطيت ووطيء، ووطيء
فلان بني فلان وطأة شديدة، إذا غزاهم فأوجع فيهم. يُنظر: جمهرة اللغة، ابن دريد الأزدي: (٢/٩٢٩).

حلمك، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أَذِنَ لِي أَنْ أَحْلِثَ عَنْ مَلِكٍ مِنْ حِمْلَةِ الْعَرْشِ أَنْ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةٌ سَبْعَ مِائَةِ عَامٍ))^(٥٦).

ثالثاً: منهج المؤلف في تفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين: يعد التفسير بأقوال الصحابة والتابعين من أفضل طرق التفسير بالقرآن بعد التفسير بالقرآن والسنة الصحيحة؛ فالصحابه رضوان الله عليهم أكثر الناس فهماً لكتاب الله تعالى، لما شهدوا من مراحل التنزيل وأسباب النزول، ولما عاصروا من القرائن والأحوال، ولما اختصوا به من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح^(٥٧).

وأخرج الحاكم في المستدرک أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل له حكم المرفوع^(٥٨)، أي له حكم الحديث المرفوع إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.
وقال ابن تيمية رحمه الله تعالى: يجب أن يُعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم بيّن لأصحابه معاني القرآن، كما بين لهم ألفاظه، ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليل جداً، وهو وإن كان بين التابعين أكثر منه بين الصحابة فهو قليل بالنسبة إلى ما بعدهم^(٥٩)، ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة، متبعين لمنهجهم مما جعل لتفسيرهم أهمية ووزنة المعتر عند عامة المفسرين بالمأثور، وربما تكلموا في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال، والخلاف بين السلف في التفسير يرجع إلى اختلاف عبارة مثلاً؛ لأن غالب ما صح عنهم من الخلاف في التفسير يرجع إلى اختلاف تنوع لا إلى اختلاف تباين وتضاد^(٦٠).

(٥٦) يُنظر: المخطوط (٣٢٧/ب)، والحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: السنة، باب: في الجهمية، رقم الحديث: (٤٧٢٧)، (٢٣٢/٤)، قال الألباني: صحيح. يُنظر: صحيح الجامع الصغير وزياداته، رقم الحديث: (٨٥٤)، (٢٠٩/١).

(٥٧) يُنظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي (٤/١٧٤).

(٥٨) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين، رقم الحديث: (٢٠٢١)، (٢٨٣/٢).

(٥٩) مقدمة في أصول التفسير، ابن تيمية: (ص: ٩، ١٠).

(٦٠) يُنظر: التفسير والمفسرون، محمد حسين الذهبي: (١/٩٨).

- وقد نقل المؤلف عن أئمة التفسير من الصحابة والتابعين^(٦١)، ومن أمثلة ذلك:
- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَعْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢] قال: غابه واغتابه سوى، وهو ذكر السوء في الغيبة، ... وعن ابن عباس -رضي الله عنهما-: ((الغيبة إدام كلاب الناس^(٦٢))).
 - عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا﴾ [نوح: ١٦] قال: "يستضيء به العالم، كما يستضيء بالسراج، وتأتي على تفسير ابن عباس وابن عمر -رضي الله تعالى عنهم- إنها سراج لأهل السماوات، كالقمر نوراً لهم^(٦٣)".
 - عند تفسير قول الله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ [المزمل: ٦] قال: "وسئلت عائشة -رضي الله عنها- عن رجل قام الليل كله أيسمى ناشئة؟ قالت: ((لا إنما الناشئة القيام بعد النوم))^(٦٤)".
 - عند تفسير قول الله تعالى: ﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾ [المدثر: ٣٩] قال: "وفسر علي -رضي الله تعالى عنه- أصحاب اليمين بالأطفال، لأنهم لا أعمال لهم يُرتهنون بها، وعن ابن عباس -رضي الله تعالى عنها-: "هم الملائكة"^(٦٥)".
 - عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [التكوير: ٥] قال: "وحشرها جمعها إلى العرصة وعن ابن عباس -رضي الله تعالى عنها- "حشرها موتها"^(٦٦)".

(٦١) أغلب نقله في مجال التفسير عن كبار الصحابة: علي بن أبي طالب، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم، وعن كبار التابعين: قتادة، والحسن البصري، ومجاهد، وطاوس، وابن جريج رحمه الله تعالى.

(٦٢) يُنظر: الكشاف، الزمخشري: (٣٧٣/٤)، والبحر المحيط، أبو حيان: (٥١٩/٩).

(٦٣) يُنظر: المخطوط (٣٣٩/ب).

(٦٤) يُنظر: المخطوط (٣٥٠/أ)، ويُنظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي: (٣٧٣/٤).

(٦٥) يُنظر: المخطوط (٣٦١/ب).

(٦٦) يُنظر: المخطوط (٤٠٠/أ)، ويُنظر: جامع البيان، الطبري: (١٣٦/٢٤)، وابن أبي حاتم، في تفسيره: (٣٤٠٣/١٠).

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [المك: ٢٢] قال: "قال قتادة - رحمه الله تعالى -: ((هذا في الآخرة

يُحْسِرُ اللَّهُ الْكَافِرَ مُكَبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ، وَالْمُؤْمِنَ يَمْشِي سَوِيًّا))^(٦٧)".

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ [القلم: ٥١] قال: "وعن الحسن - رحمه الله تعالى -

((دواء الإصابة بالعين أن تُقرأ هذه الآية))^(٦٨)".

رابعاً: منهج المؤلف في عرض القراءات القرآنية:

اهتم المؤلف بذكر أوجه القراءات القرآنية فيما يتعلق بالتفسير، فكان يحرص على توجيه بعض أوجه القراءات القرآنية التي يوردها، ولكن من دون توسع، ومن أمثلة ذلك:

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَعَاجِمِيُّ وَعَرَبِيُّ﴾ [فصلت: ٤٤] قال: "وقرى بهمزة واحدة مع "فتح العين وسكونها،

بناء على الإخبار بأن القرآن أعجمي والمرسل إليه عربي"^(٦٩).

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكِثَ بِالْحَاطِئَةِ﴾

[الحاقة: ٩] قال: "أي: ومن تقلبته من الأمم، وقرئ (وَمَنْ قَبْلَهُ) بالكسر^(٧٠)، أي: من

يليه من الجنود والأتباع^(٧١)، وتؤيده قراءة أبي^(٧٢) (ومن معه)^(٧٣)، وقرئ (ومن

(٦٧) يُنظر: المخطوط (٣١٢/أ)، ويُنظر: مصنف عبدالرزاق، عن قتادة رضي الله عنه، رقم الحديث: (٣٢٦٨)، (٣٢٧/٣).

(٦٨) يُنظر: المخطوط: (٣٢٣/ب)، ويُنظر: الكشف والبيان، الثعلبي: (٢٤/١٠).

(٦٩) يُنظر: المخطوط (١٤/أ). قرأ الجمهور: أعجمي بهمزة الاستفهام بعدها مدة هي همزة أعجمي، وقياسها في التخفيف التسهيل بين بين، وقرأ الحسن، وأبو الأسود، والجحدري، وسلام، والضحاك، وابن عباس، وابن عامر بخلاف عنها: أعجمي وعربي دون استفهام وسكون العين، قرأ عمرو بن ميمون: أعجمي بهمزة استفهام وفتح العين. يُنظر: البحر المحيط، أبو حيان: (٣١٢/٩).

(٧٠) قرأ يعقوب، وأبو بكر وأبان عن عاصم، وأبو عمرو، والكسائي، "ومن قبله" بكسر القاف، وفتح الباء.

يُنظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع، مكّي: (٣٣٣/٣)، وحجة القراءات، ابن زنجلة: (٧١٨).

(٧١) يُنظر: معالم التنزيل، البغوي: (١٤٥/٥).

تلقاءه^(٧٤).

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ ﴾ [المزمل: ٢٠]، قال: "قُرئ بـ
"الجر"^(٧٥) أي: تقوم أقل من نصفه ومن ثلثه، وقُرئ (ونصفه وثلثه) بـ "النصب"
^(٧٦) أي: تقوم النص والثلث ولا تبلغ الثلثين^(٧٧)."

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [التكوير: ٢٤]، قال: "وما محمداً
على ما يخبر به من الوحي ورؤية جبريل، وغير ذلك، بمتهم من الظنة، فيمن قرأ
"بالطاء" وهي: التهمة، ومن قرأ "بالضاد"^(٧٨) من الضن الذي هو البخل^(٧٩)."

(٧٢) هو: أبو المنذر أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن النجار، صحابي جليل، كاتب الوحي، توفي سنة: ٢٢ هـ.
يُنظر: معرفة الصحابة، أبي نعيم: (١/٢١٤).

(٧٣) قرأ أبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وأبو موسى الأشعري، "ومن معه" ينظر: معاني القرآن، الفراء:
(٣/١٨٠)، وروح المعاني، الألوسي: (٢٩/٥٢)، والتبيان في إعراب القرآن، العكبري: (١٠/٩٦).
(٧٤) يُنظر: المخطوط (٣٢٥/ب)، وهي: قراءة أبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وأبو موسى. يُنظر: المراجع
السابقة.

(٧٥) قرأ نافع، وأبو عمر، وابن عامر، وأبو جعفر، والحسن، ويعقوب، وشيبة، واليزيدي "ونصفه وثلثه"
بجرهما عطفاً على "ثلاثي الليل" وهي: اختيار أبي عبيد وأبي حاتم. يُنظر: شرح طيبة النشر، ابن الجزري:
(ص: ١٨٤)، وحجة القراءات، ابن زنجلة: (ص: ٧٣١)، والسبعة، ابن مجاهد: (ص: ٦٥٨).
(٧٦) وقرأ ابن كثير، وعاصم، وحمة، والكسائي، وابن محيصن، والضري، عن روح وغيره، عن يعقوب، وزيد
بن علي، وخلف، والأعمش "ونصفه وثلثه" بالنصب عطفاً على أدنى لأنه منصوب على الظرف. يُنظر:
المصادر السابقة.

(٧٧) يُنظر: المخطوط (٣٥٣/ب).

(٧٨) قرأ "بالطاء": الكسائي وأبو عمرو، وابن كثير، ورويس، ومعناه في هذه القراءة: بمتهم من الظنة، وهي:
التهمة: أي ما هو بمتهم على ما عنده من علم الغيب الذي يأتيه من الله تعالى، وقرأ الباقون "بالضاد"
وهم: نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمة، ومعناه بخيل: أي وما يبخل بشيء من ذلك بل يبلغه كما أمر،
والله تعالى أعلم. يُنظر: شرح طيبة النشر، ابن الجزري: (ص: ٣٢٧)، وحجة القراءات، ابن زنجلة: (ص:
٧٦٢)، والسبعة، ابن مجاهد: (ص: ٦٧٣).

(٧٩) يُنظر: المخطوط (٤٠٢/أ).

خامساً: موقف المؤلف من الإسرائيليات:

أورد المؤلف في تفسيره كثيراً من الروايات الإسرائيلية من دون أن ينسبها إلى أحد، وإنما يكتفي بذكرها مسبوقه بكلمة - رُوي أو قيل - و يذكرها بدون أن يعقب عليها، ومن أمثلة ذلك:

- عند تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣]، قال: "أريد أن قيامها أفضل من عبادة ألف شهر، ليس فيها ليلة القدر، وروي: أن رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر فعجب المؤمنون من ذلك وتقاصرت إليهم أعمالهم فأعطوا ليلة هي خيرٌ من مدة ذلك الغازي^(٨٠)، وقيل: إنه كان فيما مضى لا يُقال: له عابد حتى يعبد الله ألف شهر، فأعطوا ليلة إن أحيوها، كانوا أحق أن يُسموا عابدين من أولئك العباد^(٨١)".

المطلب الثاني: منهج المؤلف في التفسير بالرأي:

التفسير بالرأي قسمان: قسم مذموم غير جائز، وقسم محمود جائز، وتبين لنا أن القسم الجائز محدود بحدود، ومقيد بقيود^(٨٢)، ومن التفسير المحمود: التفسير بالتحقيق اللغوي، والنحو والإعراب، وأشعار العرب، والأسرار البلاغية، وقد أبدع المؤلف في تفسيره بذكر هذه النوع من التفسير، وعني به إلى درجة كبيرة، ومن ذلك:

أولاً: اهتمامه بالنحو والإعراب واستشهادته بالشعر العربي:

ذكر المؤلف في تفسيره لبعض المفردات اللغوية، النحو والإعراب، لأن الإعراب يميز

(٨٠) والرواية عن مجاهد، أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر قال: فعجب المسلمون من ذلك قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] أخرجها البيهقي في السنن الكبرى، كتاب: الصيام، باب: فضل ليلة القدر، رقم الحديث: (٨٥٢٢)، (٤/٥٠٤)، وقال: حديث مرسل.

(٨١) يُنظر: المخطوط (٤٤٤/أ).

(٨٢) يُنظر: مقدمة في أصول التفسير، ابن تيمية: (ص: ٣٢)، والتفسير والمفسرون، الذهبي: (١/١٨٩).

المعاني ويوضحها، كما استشهد بالشعر العربي على تلك المعاني^(٨٣)، ومن أمثلة ذلك:

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ [الملك: ٣] قال: "الفاء" مسببة ما قبلها لما بعدها، لما أخبر أنه لا تفاوت في خلق السماوات، أمره بأن يرجع البصر ليتضح له صحة الخبر بالمشاهدة، والخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، أو لكل مخاطب، و "من" زائدة كالتي قبلها، ويجوز أن تكون الثانية للتبويض، ﴿فُطُورٍ﴾ شقوق، وفطر ناب البعير، شق اللحم لطلوعه^(٨٤)، وفطر البئر أحدثها وابتدع حفرها^(٨٥).

- عند تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ [المدثر: ٢٨-٢٩] قال: "أي: لا تبقي شيئاً يلقى فيها ويصلاها، إلا حطمته وأهلكته، أو لا تبقي مكذباً، إلا وسألت أن يكون حطباً ووقوداً،" ﴿وَلَا تَذَرُ﴾ يحتمل إنه مثل: "تبقي"، وأن يكون المعنى لا تذر هالكاً، حتى يعاد لها حياً حاساً لعذابها، ذواقاً لجحيمها، ﴿لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ من لوح الهجير، والتلويح التسويد^(٨٦)، قال:

تقول ما لاحك يا مسافر يا بنت عمي لا حني الهواجر^(٨٧).

(٨٣) نقل المؤلف عن جمع من الشعراء، منهم: الفرزدق، وطرفة بن العبد، وامرؤ القيس، والأعشى، والمتنبي، والمسيب، وغيرهم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر فإنه ديوان العرب)) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين: (٢/٥٤٢)، وصححه البيهقي في الأسماء والصفات. رقم الحديث: (٧٤٦)، (٢/١٨٣).

(٨٤) يُنظر: جامع البيان، الطبري: (٢٣/٥٠٦)، والكشاف، الزمخشري: (٤/٥٧٦)، والبحر المحيط، أبو حيان: (١٠/٢٢١).

(٨٥) يُنظر: المخطوط (٣٠٨/أ).

(٨٦) يُنظر: الكشف والبيان، الثعلبي: (١٠/٧٣)، والكشاف، الزمخشري: (٤/٦٥٠).

(٨٧) يُنظر: المخطوط (٣٥٨/أ)، والبيت من "الرجز" وهو بلا نسبة. يُنظر: الزاهر في معاني كلمات الناس، الأنباري: (١/٣٥٦)، لاحه: أضمره وغيره، يُقال: لاحه السفر يلوحه لوحاً، إذا فعل به نلك، وقوله: لاحني الهواجر، أي: غيرني. يُنظر: شرح القصائد السبع، الأنباري: (ص: ٥٤٢).

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾
[الإنسان: ١٧] قال: "﴿وَيُسْقَوْنَ﴾ في الجنة كأساً خمرًا فيها طعم الزنجبيل، وكانت العرب
تستلذه وتستطيه^(٨٨)، قال: المسيب بن علس^(٨٩) يصف رضاب محبوبته:

وكان طعم الزنجبيل به
وقال الأعشى: (٩١)

كان القرنفل والزنجبيل
ومحل "كان" النصب: وصف لـ (كأساً)^(٩٣)

ثانياً: اهتمامه في عرض النكات والأسرار البلاغية:
اهتم المؤلف في تفسيره بعرض النكات والأسرار البلاغية كـ (التشبيه، والالتفات،
والمجاز، والتقديم والتأخير وغيرها)، ووظف تلك النكات في بيان المعنى وتوضيحه، ومن
أمثلة ذلك:

١- التشبيه: عند تفسير قول الله تعالى: ﴿كَانَتْهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠] قال:
"شبههم في نفورهم وإعراضهم عن القرآن واستماعه بحمر الوحش، نافراتٍ من الأسد، لأنها
(٨٨) يُنظر: الكشاف، الزمخشري (٤/ ٦٧١).

(٨٩) هو: المسيب بن علس بن مالك بن عمرو بن قمامة، من ربيعة بن نزار: شاعر جاهلي، وقيل: اسمه زهير،
وكنيته أبو فضة، له ديوان شعر. يُنظر: طبقات فحول الشعراء، ابن سلام: (١/ ١٥٦)، ومعجم الشعراء،
المرزباني: (ص: ٨١٩).

(٩٠) البيت من "الكامل" للمسيب بن علس. يُنظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة: (١/ ١٧٣).
(٩١) هو: الأعشى الكبير، أبو بصير ميمون بن قيس بن شراحيل بن ثعلبة، من شعراء الجاهلية وفحولهم،
يُسمى صناجة العرب، وُلِدَ في البياضة، له ديوان شعر، توفي في القرن السابع الهجري. يُنظر: طبقات فحول
الشعراء، ابن سلام: (١/ ٥٢) ومعجم الشعراء، المرزباني: (ص: ٤٠١).

(٩٢) البيت من "المتقارب" من قصيدة مطلعها "غشيت الليل لليل خدورا..." بلفظ:
كانَ جنياً من الزنجبيل لـ خالطَ فاها وأرباً مشورا. يُنظر: ديوان الأعشى الكبير: (ص: ٦٨)، والأري: العسل،
والمشور: المجني المستخرج من قوهم: شار العسل يشوره: إذا استخرجه وجناه. يُنظر: تهذيب اللغة،
الأزهري: (١١/ ١٧٧)، ولسان العرب، ابن منظور: (١١/ ٣١٣).
(٩٣) يُنظر: المخطوط (٣٧٢/ أ).

أكثر نفوراً من سائر الوحشيات، والقسورة: الأسد، وجمعها قساور فعولاً من القسر، وهو القهر والغلبة، ومثله الحيدرة وزنٌ ومعنى^(٩٤)، وعن ابن عباس رضي الله عنها ((ركز الناس وأصواتهم^(٩٥))) وقيل: ظلمة الليل، وفي تشبيههم بالحمر، غاية الدم لهم من وجوه:
الأول: الإعراض عن القرآن الذي من حقه أن يُصغى إلى سماعه، لأن فيه نجاتهم ورشادهم.

الثاني: تشبيههم بالحمر التي يُضرب بها المثل في البلادة، والغفلة، وقلة المعرفة، إلا ما يُبهرها من الأعباء والأثقال، وقد قال الله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ [الجمعة: ٥].

الثالث: إنهم جُعِلوا كالحمر الوحشية دون الأهلية، لأنها أكثر نفوراً، وشراداً، واطراداً في العدو، إذ أراها مُفزع ولا تكاد ترد من المياه إلا النائية^(٩٦)."

٢- الالتفات^(٩٧): عند تفسير قول الله تعالى: ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ ﴾ [التين: ٧] قال: "يا إنسان على طريق الالتفات أي: فأنت سببٌ يملكك على التكنيب بالجزء وقد قامت لك الدلائل والبراهين في نفسك^(٩٨)."

٣- المجاز: عند تفسير قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾ [التحریم: ٨] قال: "أكد فعل التوبة بمصدره، ثم وصف المصدر بأحد أوصاف المبالغة الذي هو فعول، بمعنى النصح على الإسناد المجازي، وإلا فالنصح صفة التائبين، أي: توبوا ناصحين في توبتكم لوصفهم، فلما جاء النصح للتوبة، كان المعنى: انصحوا بالتوبة أنفسكم

(٩٤) يُنظر: مجاز القرآن، أبو عبيدة: (٢/٢٧٦)، والكشاف، الزمخشري: (٤/٦٥٦).

(٩٥) يُنظر: جامع البيان، الطبري: (٤٢/٢٤).

(٩٦) يُنظر: المخطوط (٣٦٢/أ)، ويُنظر: الكشاف، الزمخشري: (٤/٦٥٦).

(٩٧) الالتفات: هو: انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى الإخبار، وعن الإخبار إلى المخاطبة وما يشبه ذلك، ومن الالتفات: الانصراف عن معنى يكون فيه، إلى معنى آخر. يُنظر: البديع في البديع، ابن المعتز: (ص: ١٥٢).

(٩٨) يُنظر: المخطوط (٤٤٠/أ).

وهو أن تتوبوا عن القبائح لقبحها ناسمين عليها، لاثمين أنفسكم على ارتكابها عازمين، فيما بقي من أعماركم على أن لا تعودوا إلى شيء من القبائح^(٩٩)."

٤- التقديم والتأخير: عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الجن: ٥] قال: "أي: كان ذلك في ظننا واعتقادنا أن أحداً من الثقلين لا يكتسب على الله، من إضافة الولد، واتخاذ الصاحبة وغير ذلك وفي تقديم ذكر الإنس دلالة على أنهم مقنعون لهم في ذلك المقال^(١٠٠)".

المطلب الثالث: منهج المؤلف في علوم القرآن:

أولاً: اهتمامه بأسباب النزول:

اهتم المؤلف بأسباب النزول وأوردها في تفسيره، لأن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب، ويساعد على فهم المعنى ويوضحه، ومن أمثلة ذلك:

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا اللَّيْلُ لِمَ حُرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغِي مَرَضَاتٍ أَرْوَجِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التحریم: ١]، أورد سبب النزول: ((أن رسول الله خلا ببارية القبطية بيوم عائشة، وعلمت بذلك حفصة بنت عمر فقال لها: اكتمي عني وقد حرمت مارية على نفسي وأبشرك أن أبا بكر وعمر يملكان أمر أمتي من بعدي، فأخبرت عائشة وكانت صديقتين^(١٠١))، وقيل: هو يوم حفصة فأرضاهما بذلك واستكتمها فلم تكتم فطلقها،

(٩٩) يُنظر: المخطوط (٣٠٢/أ). ويُنظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج: (٥/١٩٤)، والكشاف، الزمخشري: (٥٦٩/٤).

(١٠٠) يُنظر: المخطوط (٣٤٢/أ)، ويُنظر: الكشاف، الزمخشري: (٤/٦٢٣)، والمحزر الوجيز، ابن عطية: (٣٨٠/٥).

(١٠١) أخرجه الطبراني، في المعجم الكبير عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما، بلفظ: ((لا تخبري عائشة حتى أبشرك ببشارة، فإن أبأك يلي من بعد أبي بكر إذا أنا ميت))، رقم الحديث: (١٢٦٤٠)، (١٢/١١٧)، قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان، والضحاك لم يسمع عن ابن عباس، وبقية رجاله ثقات. يُنظر: مجمع الزوائد، كتاب: الخلافة، باب: الخلفاء الراشدين، رقم الحديث: (٨٩١٩)، (٥/٣٧٨).

وأعتزل نساءه ومكث تسعا وعشرين ليلةً في بيت مارية^(١٠٢)، فقال عمر: لا بنته لو كان في آل الخطاب خير ما طلقك^(١٠٣)، فنزل جبريل وقال: له راجعها فإنها صوامة قوامة وإنها لمن نسائك في الجنة^(١٠٤))) ورؤي: ((أنه شربَ عسلاً في بيت زينب بنت جحش^(١٠٥)، فتواطأت عائشة وحفصة، فقالتا: إننا نشم فيك ريح المغافير، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكره التفل، وهو عدم الطيب من تفل الشيء من فيه إذا رقى به فحرّم العسل^(١٠٦))).

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [النازعات: ٤٢] أورد سبب النزول عن عائشة -رضي الله عنها-: ((لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم،

(١٠٢) يُنظر: الكشاف، الزمخشري: (٥٦٢/٤، ٥٦٣)، وقال: الزيلعي: غريب. يُنظر: تخريج أحاديث الكشاف: (٦١/٤).

(١٠٣) يُنظر: الكشاف والبيان، الثعلبي: (٣٤٥/٩)، والكشاف، الزمخشري: (٥٦٣/٤).

(١٠٤) أخرجه الحاكم، في المستدرک على الصحيحين، عن أنس رضي الله عنه، كتاب: معرفة الصحابة رضي الله عنهم، باب: ذكر الصحابييات من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهن رضي الله عنهن، رقم الحديث: (٦٧٥٤)، (١٧/٤)، وقال الألباني: وجملة القول، أن تطبيقه، لحفصة، ثابت عنه من طرق، وكونه أمر بإرجاعها ثابت من حديث، أنس الصحيح، وقول جبريل له ((راجعها فإنها صوامة قوامة)) حديث حسن، يُنظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، رقم الحديث: (٢٠٠٧)، (١٨/٥).

(١٠٥) هي: زينب بنت جحش الأسدية: من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم، عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفيت سنة: ٢٠ هـ. يُنظر: أسد الغابة، ابن الأثير (١٢٦/٧)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر: (١٨٤٩/٤).

(١٠٦) يُنظر: المخطوط (٢٩٦/أ)، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عائشة رضي الله عنها، بلفظ: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يشرب عسلاً عند زينب بنت جحش، ويمكث عندها، فتواطأت أنا وحفصة، على أبتنا دخل عليها فلتقل له: أكلت مغافير، إني أجد منك ريح مغافير، قال: لا، ولكني كنت أشرب عسلاً عند زينب بنت جحش، فلن أعود له، وقد حلفت لا تجبري بذلك أحدا)) كتاب: التفسير، باب: "يأبها النبي لم تحرم ما أحل الله لك" رقم الحديث: (٤٩١٢)، (١٥٦/٦)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الطلاق، باب: وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، رقم الحديث: (١٤٧٤)، (١١٠٠/٢) والمغافير: صمغ يسيل من شجرة العرطف غير أن رائحته ليست بطيبة. والتفل: ترك الطيب، رجل تفل أي: غير متطيب، وفي الحديث: أنه، قال لتخرج النساء إلى المساجد تفلات. يُنظر: لسان العرب، ابن منظور (٣٥٠/٧)، (٧٧/١١).

يسأل عن الساعة ووقتها حتى نزلت^(١٠٧)، فهو على هذا تعجب من كثرة سؤاله عنها^(١٠٨).

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ [العلق: ١٧] أورد سبب النزول: "وروى: ((إنَّ أبا جهلٍ لعنه الله مر برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يُصلي، فقال: ألم أنهاك فأغلظ له رسول الله، فقال: أتهدني وأنا أكثر أهل الوادي نادياً فنزلت^(١٠٩)".
ثانياً: اهتمامه بالفواصل والمناسبات بين الآيات:

الفواصل حروف متشاكله في المقاطع يقع بها إفهام المعاني^(١١٠). والمناسبات علم شريف قلَّ اعتناء المفسرين به لدقته، وفائدته جعل أجزاء الكلام بعضها أخذ بأعناق بعض فيقوي بذلك الارتباط، ويصير التأليف حاله حال البناء المحكم المتلائم الأجزاء^(١١١). وقد اهتم المؤلف بذكر الفواصل والمناسبات بين الآيات، ومن أمثلة ذلك:

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾﴾ [الإنسان: ١٥-١٦] قال: "وقرى (قواريراً قواريراً)^(١١٢) بتنوينها معاً، وبحذف

(١٠٧) أخرجه الحاكم في المستدرک، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. رقم الحديث: (٧)، (٤٦/١).

(١٠٨) يُنظر: المخطوط (٣٩٥/ب).

(١٠٩) يُنظر: المخطوط (٤٤٣/ب)، والحديث أخرجه الترمذي في سننه، كتاب: أبواب التفسير، باب: ومن سورة (اقرأ باسم ربك الذي خلق) وقال: هذا حديث حسن صحيح، رقم الحديث: (٣٣٤٩)، (٥/٤٤٤)، والوادي تجمع أوداء على أفعال مثل صاحب وأصحاب. يُنظر: تهذيب اللغة، الأزهرى: (١٦٤/١٤).

(١١٠) يُنظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي: (٣٣٢/٣).

(١١١) يُنظر المصدر السابق: (٣٧١/٣).

(١١٢) قرأ خلف، وابن كثير، وابن محيصن: "قواريراً قواريراً" الأول: بالتنوين، لأنها رأس آية، والثاني: بدون تنوين لأنه ليس رأس آية. يُنظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: (٣٩٦/٢).

وتنوين الأول دون الثاني؛ فالأول: للمناسبة بينه وبين الفاصلة،^(١١٣) والثاني: للفاصلة^(١١٤)."

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [النازعات: ٣٩] قال: "أي: مأواه،^(١١٥) لكن عدل عن الضمير لأجل الفاصل^(١١٦)".

ثالثاً: اهتمامه بالناسخ والمنسوخ:

إن معرفة الناسخ والمنسوخ من الأمور التي لا بد للمفسر من العلم بها والاطلاع عليها، حتي قال: بعض الأئمة: لا يجوز لأحد أن يفسر كتاب الله إلا بعد أن يعرف منه الناسخ والمنسوخ^(١١٧)، وقد ظهرت عناية المؤلف بذلك:

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْرُجْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [المزمل: ١٠] قال: "الهجر الجميل أن لا يكافحهم بالعداوة، ويجههم بما يكرهون في الظاهر، بل يُحَالِقُهُمْ "بالقاف" بلسانه ويُحَالِقُهُمْ بحنانه، ويُنكر أفعالهم بقلبه، حتى يُؤذَن له في المحاربة والمباينة، وشهر السيف^(١١٨)، وذلك حين علم الله أن المسلمين في قلة، وأن أيلسهم حينئذٍ غير مبسوطة حتى فشا الإسلام، وكثر أهلُه فنسخها، وأمثالها من آيات المتاركة بقوله تعالى: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥]^(١١٩)".

(١١٣) قال النحاس: قراءة أبي عمرو الثاني بغير ألف ورفق بينهما لجهتين: إحداهما أنه كذا في مصاحف أهل البصرة، والثانية أن الأولى رأس آية فحسن إثبات الألف فيها. يُنظر: إعراب القرآن: (٥/٦٦).

(١١٤) يُنظر: المخطوط (٣٧٥/ب).

(١١٥) يُنظر: المخطوط (٣٩٤/أ). ويُنظر: إعراب القرآن، النحاس: (٥/٩٣).

(١١٦) يُنظر: المخطوط (٣٩٤/أ).

(١١٧) يُنظر: الإتيان في علوم القرآن السيوطي: (٣/٦٦).

(١١٨) يُنظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: (١٩/٤٥).

(١١٩) يُنظر: المخطوط (٣٥١/ب)، ويُنظر: الناسخ والمنسوخ، المقري: (ص: ١٨٧)، والناسخ والمنسوخ، ابن حزم: (ص: ٦٢).

المطلب الرابع: منهج المؤلف في عرض المسائل الفقهية والعقدية:

أولاً: منهجه في عرض المسائل الفقهية:

اعتنى المؤلف عناية كبيرة بآيات الأحكام فكلما مر بآية من آيات الأحكام يتعرض لما فيها من المسائل الفقهية، وكانت له عناية بذكر أقوال فقهاء الصحابة والتابعين، وأقوال المذاهب الأربعة، وأقوال أئمة الزيدية، بل كان أحياناً يذكر المذهبين الشافعي، والحنفي، في المسألة الواحدة ويظهر مما تقدم أن فرقة الزيدية هي أقرب الفرق إلى أهل السنة والجماعة، فمن كان منهم يختلف مع أهل السنة في مسألة فرعية وقضية اجتهادية فهذا الخلاف لا يقطع مودة، ولا يوجب عداوة لأنه يجري بين جميع المسلمين، ومن ذلك ما أورده: عند تفسير قول الله تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [التحریم: ٢] قال: وهو يمين في كل شيء لمنع الانتفاع بذلك المحرم، أي محرم كان عند أكثر العترة^(١٢٠)، وهو مذهب أبي حنيفة؛ فإن نوى بالتحريم ظهاراً أو طلاقاً وقع، وإلا فكفارة يمين^(١٢١)، ولم يره الشافعي يميناً، ولكن سبباً في الكفارة في النساء وحدهن^(١٢٢).

وأحياناً: يكتفي بذكر مذهب الإمام الشافعي بدون التصريح بذلك، فعند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَيُثَابِكُمْ فَطَهَّرْ﴾ [المدثر: ٤] قال: "من النجاسات لأن طهارتها شرط في الصلاة، لا تصح إلا بها^(١٢٣)".

(١٢٠) العترة: أصل الشجرة الباقي بعد قطعها، قالوا: عترة الرجل أصله، وقيل: أهله وبنو أعمامه الأذنون، ورهطه الأذنون، ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه: نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل: عترة النبي أهل بيته، وهم آل الذين حرمت عليهم الصدقة، وهم ذوو القربى الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة الأنفال، وقيل: العترة: ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه، وقال ابن العربي: فعترة النبي صلى الله عليه وسلم، ولد فاطمة البتول، عليها السلام. يُنظر: تهذيب اللغة، الأزهرى: (١٥٧/٢)، والفروق اللغوية، العسكري: (٢٨٢/١).

(١٢١) يُنظر: بدائع الصنائع، الكاساني: (١٦٨/٣).

(١٢٢) يُنظر: المخطوط: (٢٩٧/ب)، ويُنظر: الأم، الشافعي: (٢٧٩/٥).

(١٢٣) يُنظر: المخطوط: (٣٥٥/ب). وهذا ما ذهب إليه الإمام الشافعي: أن المقصود من الآية الإعلام بأن الصلاة لا تجوز إلا في ثياب طاهرة. يُنظر: الأم: (٧٢/١).

ثانياً: منهجه في عرض المسائل العقدية:

- موقف المؤلف في عرض آيات الصفات:

- عند تفسير قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [فصلت: ١١] قال: "أي قصد إلى خلق السماء، وأراد بعد خلق الأرض وأقواتها، ومثل استوى إليه استقام إليه كقوله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾ [فصلت: ٦]، والمعنى: ثم دعاه داعي الحكمة إلى خلق السماء بعد خلق الأرض وما فيها من غير صارف يصرفه عن ذلك^(١٢٤)".

- عند تفسيره قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم: ٤٢] قال: "والكشف عن الساق، عبارة عن الشدة في الهزائم، وأن الفار يكشف عن ساقه ليتمكن من الفرار، ثم استعمل في شدة وهول^(١٢٥).... ولما استعارت العرب الساق للحرب لشدتها، خاطبهم الله بمثل ذلك، بإثبات الساق لشدة يوم القيامة، وتفاقمه، ولا كشف ولا ساق في الحالين معاً^(١٢٦)".

- موقف المؤلف من الشفاعة لأهل الكبائر: يرى المؤلف أن الشفاعة لا تقع لأهل الكبائر الذين ماتوا من غير توبة، ومن ذلك ما أورده: عند تفسير قول الله تعالى: ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٨] قال: "لو شفع لهم الشافعون من الملائكة والنبين لم تنفعهم شفاعتهم، لأن الشفاعة لمن ارتضاه الله، وهم مغضوبٌ عليهم، وفيه دليل على أن الشفاعة تنفع غيرهم،

(١٢٤) يُنظر: المخطوط: (٤/٤).

(١٢٥) يُنظر: الكشف، الزمخشري: (٤/٥٩٤-٥٩٣). وقوله "بل الكشف عن الساق عبارة عن الشدة" تحجير للواسع. يُنظر: حاشية الطيبي على الكشف: (١٥/٥٩٨)، وجهور أهل اللغة وغريب الحديث الساق هنا: بالشدة، وهذا مثل تضربه العرب لشدة الأمر، ويقولون: شممت الحرب عن ساق، أي: قويت واشتد القتال، وشق أمرها. يُنظر: المخصص، ابن سيدة: (١/١٧٤).

(١٢٦) يُنظر: المخطوط: (٣٢١/ب). وأهل السنة والجماعة هم وسط بين المعطلة وبين الممثلة المشبهة، فقالوا: ثبت لله تبارك وتعالى ما أثبتته لنفسه وما أثبتته له رسوله، على النحو الذي أراد الله عز وجل، من غير تعطيل ولا تمثيل، فلا يعطلون الصفة ولا يصرفونها عن ظاهرها، ولا يشبهون هذه الصفات بصفات المخلوقين، فهم وسط بين الاثنين، أثبتوا لله الصفات التي أثبتتها لنفسه وأثبتها له رسوله، ولكن على صورة تليق به تبارك وتعالى. شرح أصول اعتقاد أهل السنة، الألكائي: (٢/١٨).

لأنها زيادة في درجات المرتضين^(١٢٧)."

٣- موقف المؤلف من رؤية المؤمنين إلى ربهم في الآخرة: ذهب المؤلف في تفسيره لآيات الرؤية إلى القول: بعدم رؤية الله في الآخرة مطلقاً، ومن ذلك ما ذكره: عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] قال: "تنظر إلى ربها خاصة لا تنظر إلى غيره، وقدم الظرف للاختصاص بهذا المعنى، كما في قوله تعالى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣]؛ فإن قُلْتَ: لم اختلفوا بالنظر إلى ربهم في ذلك اليوم، قلت: أجل النظر على الانتظار لرحمته وثوابه، وما وعدهم الله من الجزاء الأوفى، على عمل الصالحات في الدنيا؛ فهم منتظرون لئلك الموعود دون غيرهم فإنهم متوقعون العذاب والنكال، وأما جمل النظر على ظاهره؛ فلا يصح على الله تعالى لقوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] و ﴿أَنْ تَرِنِّي﴾ [الأعراف: ١٤٣]، ووجه ثان: وهو إن قيل: وجوه التي يعبر بها عن الذوات والجمل أولى بالتفسير، بالانتظار ولو كان نظر الحدقة لقليل: وأعين يومئذ ناظرة متلبره^(١٢٨).

٤- موقف المؤلف من القول بخلق القرآن:

تطرق المؤلف لرأي المعتزلة في القول بخلق القرآن، فعند تفسير قول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] قال: فإن قُلْتَ: ما الوجه في إنزاله من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، ثم نجم في ثلاث وعشرين سنة، قلت فيه وجوه: أحدها: أن أزلفت البركة السماوية من أهل الأرض كما أزلفت بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم، فيجمع لهم بين بركة النبي في الأرض، وبركة القرآن في السماء الدنيا، والوجه الثاني: أن ينظر فيه الملائكة الذين لا يبلغون اللوح، فيكونون آخزين منه بحظ التلاوة والاعتبار، ووجه ثالث: وهو أن

(١٢٧) يُنظر: المخطوط (٣٦٢/أ). ويُنظر: الكشاف، الزمخشري: (٤/٦٥٥).

(١٢٨) يُنظر: المخطوط (٣٦٨/أ). ويُنظر: الكشاف، الزمخشري: (٤/٦٦٢)، وقد أجمعت المعتزلة على إنكار رؤية الله عز وجل في الآخرة، وبه قال أيضاً: الجهمية، والخوارج والروافض، وطوائف من المرجئة، وطوائف من الزيدية، وأجمع أهل السنة على أن المؤمنين يرون ربهم في الآخرة، يعيرون رؤوسهم ولا يراه الكفار، فأفضل نعم أهل الجنة رؤية وجهه تبارك وتعالى، وتكليمه لهم. فإنكار ذلك إنكار لروح الجنة. وأعلى نعمها وأفضلها الذي ما طابت لأهلها إلا به. يُنظر: شرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز: (ص: ٩٥).

يُستدل به الملائكة على قُرب الساعة وقيامها، ووجهٌ رابعٌ: أن يكونَ قد أعلمهم الله أنه يبعثُ نبياً في آخر الزمان، وينزلُ عليه كتاباً فيعلمونَ بذلك أنه قد بُعثَ إلى غير ذلك، من المصالح التي يعلمها الله تعالى، وفي بعض الروايات ((أن الله خلق بعض القرآن قبل أن يخلق آدم^(١٢٩)، فقرأه على الملائكة، فقالوا: طوبى لأمة ينزل عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تنطق هذا^(١٣٠)))

٥- موقف المؤلف من خلق الله لأفعال العباد: ذهب المؤلف إلى مذهب المعتزلة في القول بأن المقصود من هداية الله للعباد هو إثباتهم، وذلك يرجع إلى نفيهم لخلق الله لأفعال العباد في أصلهم المعروف بالعدل، ومن ذلك ما ذكره عند تفسير قول الله تعالى: ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ [الفلق: ٢]؛ قال: "فإن قلت: قوله: ﴿شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ "ب" ما "كون" من "تخرج أفعال العباد، لأن الله لم يخلقها، ولو ذهبت تجعل "ما" مصلرية لم يندفع السؤال، قلت: المراد من شر ما صر من خلقه وفعله، فإن قلت: هذا التأويل يخرج الأمل، الذي أنزله الله على العبد بغير سبب من المخلوقين، قلت: يجوز أن يراد أفعال العباد التي لم يأذن الله فيها، ولا اقتضتها حكمته دون أفعاله،^(١٣١) الصادرة عن حكمة وصواب؛ فإن قلت: فهل دخلت نفس المتعوذ في الدعاء، قلت: دخولاً أولياً إذ هو أحد المخلوقين، وقد جاء في

(١٢٩) يُنظر: شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد (ص: ٢٧٧٢)، فهذه المقالة الفاسدة، الباطلة، أول من فاه بها: اليهود، والصابئون، والمشركون، والفلاسفة الضالون، واستدلواهم بقوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الزمر: ٦٢]، والقرآن شيء، فيكون داخلاً في عموم كل فيكون مخلوقاً!! فمن أعجب العجب. وذلك: أن أفعال العباد كلها عندهم غير مخلوقة لله تعالى، وإنما يخلقها العباد جميعها لا يخلقها الله فأخرجوها من عموم كل، وأدخلوا كلام الله في عمومها، يُنظر: شرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز (ص: ٩٥)، وأهل السنة في "القرآن الكريم" أنه كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود وأنه يتلى بحرف وصوت وأنه كلام الله حقيقة حروف ومعاني. يُنظر: رسالة في أن القرآن غير مخلوق، أبو إسحاق البغدادي (ص: ٦٠).

(١٣٠) يُنظر: المخطوط (٤٤٤/أ)، والحديث أخرجه أبو بكر الدينوري، عن أبي هريرة، بلفظ: ((إن الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق الخلق بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن؛ قالوا: طوبى لأمة ينزل هذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسنة تكلم بهذا)) وقال عنه حديث واه جداً. يُنظر: المجالسة وجواهر العلم، رقم الحديث: (١٤)، (٣٠٦/١).
(١٣١) يُنظر: الكشف، الزمخشري: (٤/٨٢٠).

عَوْدَةُ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ))^(١٣٢).

وقد تطرق المؤلف في تفسيره إلى بعض الفرق المخالفة، غير أن الملاحظ عليه إنه لا يستطرد في الردود التي يوردها ومن ذلك: رده على الجبرية، ومن ذلك ما أورده عند تفسير قول الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿١٠﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ [الشمس: ٩-١٠] قال: "سليلاً على التحلية وعدم المنع، ولو كان كما تزعم المجبرة أن الفجور والتقوى مخلوقان، لقليل: قد أفلح من زكيناها وقد خاب من دسيناها؛ فلما أضافهما إلى صاحب النفس بطل قولهم^(١٣٣)".

ورد على المشبهة^(١٣٤) في بعض أفكارهم، ومن ذلك ما أورده عند تفسير قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم: ٤٢] قال: "وأما ما ورد في الحديث: ((يكشف الرحمن عن ساقه يوم القيامة^(١٣٥))) أي: عن ساق يوم القيامة،

(١٣٢) يُنظر: المخطوط (٤٦٣/ب) والحديث أخرجه البيهقي، في دلائل النبوة، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، كتاب: الشبائل ونحوها، باب: ما روي في الأمان من السرقة والحرق: (١٢١/٧) وقال سنده ضعيف، وقد جاء الحديث عند مسلم في صحيحه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا، أن نقول، بمثل حديث جرير، وقال: ((من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها)) كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: ما يقال عند النوم وأخذ المضجع، رقم الحديث: (٢٧١٣)، (٤/٢٠٨٤).

(١٣٣) يُنظر: المخطوط (٤٣٣/ب). ذكره الزمخشري، إنه من تعكيس القدرية الذين يوركون على الله قادراً. ينظر: الكشاف: (٧٦٠/٤).

(١٣٤) المشبهة: قوم شبهوا ذات الباري بذات غيره، أو شبهوه صفاته بصفات غيره، وأول ظهور التشبيه صادر عن أصناف من الروافض الغلاة، الذين سموها علياً إله وشبهوه بذات الإله، ولما أحرق قوماً منهم قالوا له الآن علمنا إنك إله، لأن النار لا يعذب بها إلا الله. يُنظر: الملل والنحل، الشهرستاني: (١/١٠٨).

(١٣٥) أخرجه البخاري في صحيحه، بلفظ: ((يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة، فيذهب ليسجد، فيعود ظهره طبقاً واحداً)) كتاب تفسير القرآن، باب يوم يكشف عن ساق، رقم الحديث: (٤٩١٩)، (٦/١٥٩) ومسلم في صحيحه، كتاب: الإيثار، باب: معرفة طريق الرؤية، رقم الحديث: (١٨٣)، (١/١٦٧).

وهولِه وشِدَّتِه، لأنَّه كان محجوباً عنهم، فإذا كان ذلك اليوم ظهر لهم أمره، لا ما تدَّعيه المشبَّهة،
تعالى الله عن مقالَتهم^(١٣٦)."

٦- موقف المؤلِّف من القول بعدم حقيقة السحر وتأثيره:

ذهب المؤلِّف - أيضاً- إلى رأي المعتزلة في القول بعدم حقيقة السحر وتأثيره، ومن
ذلك: تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ اللَّتَقَلَّبَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤] قال: "هَنَّ: إما
النساء، أو النفوس، أو الجماعات، والنفث: النفخ في خيطٍ مع ريق قليل، والعقد جمع
عقدة، وهو ما يعقد في الخيط ونحوه حال النفث، والتكلم بشيءٍ مخصوصٍ طلباً للسحر،
والسحر الذي يحصل مع المسحور في بعض حالاته، شيءٌ يجلسه الله تعالى حال فعل السحر،
ابتلاءً وامتحاناً، لا أن له تأثير^(١٣٧)، لأنَّ المحبة والكراهة من الله تعالى، وقد أخبرنا سبحانه في
قوله: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٠٢]^(١٣٨)."

(١٣٦) يُنظر: المخطوط (٣٢١/ب).

(١٣٧) يُنظر: الكشاف، الزمخشري: (٤/ ٨٢١) وذلك مبني على مذهب المعتزلة: من أنه لا حقيقة للسحر ولا
تأثير له، وذهب أهل السنة إلى إثباته وإثبات تأثيره لظاهر الكتاب والسنة. يُنظر: حاشية الانتصاف لابن
المنير في ذيل الكتاب المذكور، ومذهب أهل السنة وجمهور علماء الأمة على إثبات السحر وأن له حقيقة
كحقيقة غيره من الأشياء الثابتة خلافاً لمن أنكر ذلك ونفى حقيقته وأضاف ما يقع منه إلى خيالات باطلة
لا حقائق لها وقد ذكره الله تعالى في كتابه: وذكر أنه مما يتعلم وذكر ما فيه إشارة إلى أنه مما يكفر به، وأنه
يفرق بين المرء وزوجه، وهذا كله لا يمكن فيما لا حقيقة له. يُنظر: المنهاج في شرح صحيح مسلم، النووي
(١٤/ ١٧٤)، قال الشافعي وابن حنبل: السحر له حقيقة، وقد يموت المسحور أو يتغير طبعه، وقالت
الحنفية: إن وصل إلى بدنه كالدخان ونحوه جاز أن يؤثر وإلا فلا. يُنظر: الأعلام بقواطع الإسلام، ابن
حجر الهيتمي: (ص: ٢٣٦).

(١٣٨) يُنظر: المخطوط (٤٦٣/ب).

الخاتمة

أولاً: النتائج: بعد الطواف في هذا البحث فقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. للمؤلف مكانة علمية عالية لما يتمتع به من غزارة العلم وقوة الحجة، وأنه جمع بين فكر الزيدية وفقه الشافعي.

٢. من خلال تسميته الدقيقة للكتاب وهو "مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل" يتضح جلياً المنهج الذي اتخذه العلامة يحيى بن القاسم الصنعاني، سلك فيه منهجاً متوسطاً فلم يكن من المتوسعين كثيراً في تفسيره، وأحتوى على مادة علمية قيمة، وفوائد غزيرة، بأسلوب موجز سهل، مع جزالة اللفظ، وقوة العبارة، مما يجعله مناسباً للمتخصصين وغيرهم من العامة.

٣. جمع المؤلف في تفسيره بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي المحمود وفقاً للشروط المعتبرة؛ ففسر القرآن بالقرآن، وباللسنة النبوية، وبأقوال أئمة الصحابة والتابعين، مورداً بعض الروايات الإسرائيلية من دون أن ينسبها إلى أحد، متعرضاً لبعض قضايا علوم القرآن (كأسباب النزول والمناسبات والفواصل)، ذاكراً بعض أوجه القراءات القرآنية موجهاً لبعضها من دون توسع، موضعاً بعض مسائل النحو والإعراب، مزيناً ذلك ببعض النكات والأسرار البلاغية كـ(التشبيه، والالتفات، والمجاز، والتقديم والتأخير وغيرها)، مستشهداً بالشعر العربي في بيان المعنى وتوضيحه.

٤. اعتنى المؤلف كثيراً بآيات الأحكام فكان يذكر أقوال فقهاء الصحابة والتابعين، وأقوال المذاهب الأربعة، وأقوال أئمة الزيدية، ذاكراً اختلافاتهم مرجحاً بعضها من دون تجريح للمخالف.

٥. اقتصر عند تفسيره لآيات العقيدة على مذهب شيوخ المعتزلة، وفي بعض الأحيان يرد على بعض الفرق بدون استطراد.

ثانياً: التوصيات: يوصي الباحثان بالآتي:

١. دراسة قضايا علوم القرآن التي أوردتها المؤلف في تفسيره.

٢. دراسة الاختيارات والترجيحات الفقهية التي أوردتها المؤلف في تفسيره.

٣. دراسة القضايا العقيدية التي أوردتها المؤلف في تفسيره.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: الكتب:

١. الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة: (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م).
٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت: (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).
٣. أسد الغابة، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت: (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).
٤. الأسماء والصفات، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق د. عبدالرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى: (١٤١٧هـ).
٥. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق د. زهير غازي زاهد، دار عالم الكتب، بيروت: (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).
٦. أعلام المؤلفين الزيدية، عبدالسلام الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي، الأردن، الطبعة الأولى: (١٤٢٠هـ).
٧. الإعلام بقواطع الإسلام من قول أو فعل أو نية أو تعليق مكفر، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، (ت: ٩٧٤هـ)، تحقيق محمد عواد العواد، دار التقوى، سوريا، الطبعة الأولى: (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م).
٨. الأعلام، خير الدين الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة: (١٩٨٦م).

٩. الأم، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي الشافعي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت: (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
١٠. البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، (ت: ٧٤٥هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية: (١٤٠٣هـ).
١١. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
١٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليميني (ت: ١٢٥٠هـ) الناشر دار المعرفة، بيروت: (بدون تاريخ).
١٣. البديع في البديع، عبد الله بن محمد المعتز بالله، (ت: ٢٩٦هـ) دار الجبل، الطبعة الأولى: (١٤١٠هـ).
١٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان: (بدون تاريخ).
١٥. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار عيسى البابي الحلبي وشركاه: (بدون تاريخ).
١٦. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة، الرياض، الطبعة الأولى: (١٤١٤هـ).
١٧. تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم الرازي، (ت: ٣٢٧هـ) تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى: (١٤١٧هـ).
١٨. التفسير والمفسرون: الدكتور محمد السيد حسين الذهبي (ت: ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة (بدون تاريخ).
١٩. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: (٢٠٠١م).

٢٠. جامع البيان في تأويل القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

٢١. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م).

٢٢. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق رمزي منير بعلبك، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى: (١٩٨٧م).

٢٣. حاشية الطيبي على الكشاف (فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣هـ)، تحقيق إياد محمد العوج، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة الأولى: (١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م).

٢٤. حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق سعيد الأفغاني، دار الرسالة، (بدون تاريخ).

٢٥. خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، (بدون تاريخ).

٢٦. دلائل النبوة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة الأولى: (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

٢٧. ديوان الأعشى الكبير "ميمون بن قيس"، دار الكتب العلمية "منشورات محمد علي ييضمون"، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة: (٢٠٠٣هـ/ ١٤٢٤م).

٢٨. رسالة في أن القرآن غير مخلوق وبلية رسالة الإمام أحمد إلى الخليفة المتوكل في مسألة القرآن، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله البغدادي الحزبي (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق علي بن عبد العزيز علي الشبل، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى: (١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).

٢٩. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي (ت: ١٢٧٠هـ)، تحقيق علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: (١٤١٥هـ).

٣٠. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية: (١٤٠٠هـ).

٣١. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، الطبعة الأولى: (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

٣٢. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي، المشهور باسم حاجي خليفة، (ت: ١٠٦٧هـ) تحقيق محمود عبدالقادر الأرناؤوط، مكتبة إرسिका، إستانبول، تركيا، (٢٠١٠م).

٣٣. سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية: (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).

٣٤. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة الثالثة: (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

٣٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبدالحلي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحلبي، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

٣٦. شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي: أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، <http://www.islamweb.net>

٣٧. شرح الطحاوية في العقيدة السلفية، صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذري الصالحى الدمشقي (ت: ٧٩٢هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، وكالة

الطباعة والترجمة في الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
(بدون تاريخ).

٣٨. شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري
(ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، (سلسلة ذخائر العرب: ٣٥)،
الطبعة الخامسة.

٣٩. شرح طيبة النشر في القراءات: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن
يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية:
(١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

٤٠. شرح نهج البلاغة، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد،
عز الدين (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية عيسى
الباي الحلبي وشركاه (بدون تاريخ).

٤١. الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، دار
الحديث، القاهرة، (١٤٢٣هـ).

٤٢. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، (ت: ٢٥٦هـ) تحقيق
د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة: (١٤٠٧هـ).

٤٣. صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن
نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي (بدون تاريخ).

٤٤. صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق محمد
فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت (بدون تاريخ).

٤٥. طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي، (ت: ق ١١هـ) تحقيق سليمان بن صالح
الجزري، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، الطبعة الأولى: (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

٤٦. طبقات فحول الشعراء، أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي بالولاء
(ت: ٢٣٢هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة (بدون تاريخ).

٤٧. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى: (١٣٥١هـ).
٤٨. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (بدون تاريخ).
٤٩. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جارالله، (ت: ٥٣٨هـ) دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة: (١٤٠٧هـ).
٥٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي، المشهور باسم حاجي خليفة، (ت: ١٠٦٧هـ) مكتبة المثنى، بغداد، (١٩٤١م).
٥١. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكّي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق د. محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان الطبعة الخامسة: (١٤١٨هـ).
٥٢. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).
٥٣. لسان العرب، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة: (١٤١٤هـ).
٥٤. مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت: ٢٠٩هـ)، تحقيق محمد فواد سزكي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى: (١٣٨١هـ).
٥٥. المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).
٥٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).
٥٧. مجموع بلدان اليمن وقبائلها، محمد بن أحمد الحجري، تحقيق إسمايل بن علي الأكوغ، دار الحكمة البيانية، صنعاء، الطبعة الثانية: (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).

٥٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: (١٤٢٢هـ).
٥٩. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى: (١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).
٦٠. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: (١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).
٦١. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، عبد الله محمد الحبشي، دار النشر، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة الأولى: (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).
٦٢. مصنف عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليافعي الصنعائي، (ت: ٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر المجلس العلمي، الهند، الطبعة الثانية: (١٤٠٣هـ).
٦٣. مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية، أحمد بن صالح بن أبي الرجال (ت: ١٠٢٩هـ) تحقيق عبد الرقيب مطهر، مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية، صعدة، اليمن، الطبعة الأولى: (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).
٦٤. معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد محيي السنة الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى: (١٤٢٠هـ).
٦٥. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى: (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).
٦٦. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق أحمد يوسف النجاتي وآخرون، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى: (بدون تاريخ).

٦٧. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية: (١٩٩٥م).
٦٨. معجم الشعراء، للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية: (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).
٦٩. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الثانية: (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م).
٧٠. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد كحالة، (ت: ١٤٠٨هـ) مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (بدون تاريخ).
٧١. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى: (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
٧٢. مقدمة في أصول التفسير، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
٧٣. الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، (١٤٠٤هـ).
٧٤. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثانية: (١٣٩٢هـ).
٧٥. الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

٧٦. الناسخ والمنسوخ، أبو القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي المقري (ت: ٤١٠هـ)، تحقيق زهير الشاويش ، محمد كنعان، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى: (١٤٠٤هـ).

٧٧. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى تصوير دار الكتاب العلمية، (بدون تاريخ).

٧٨. هجر العلم ومعاقله في اليمن، القاضي إسماعيل بن علي الأكوغ، دار الفكر المعاصر، (بيروت - دمشق)، الطبعة الأولى: (١٤١٦هـ / ١٩٩٥م).

٧٩. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م).

Romanization of Resources

First: The Holy Qur'an.

Second: Books:

- 1- Al'itqaan fi 'Oloum Al-Qur'an: 'Abdul-Rahman bin Abi Bakr Jalaluddeen Al-Soyouti (d: 911h), Verifier: Mohammed Abu Al-Fadhil Ibrahim, House of the General Egyptian Committee of Book, Cairo, 1394h-1974.
- 2- Al'istee'aab fi Ma'refat Al'ashaab: Abu 'Omar Yusuf bin 'Abdullah bin Mohammed bin 'Abdul-Bar bin 'Aasim Al-Nemri Al-Qurtubi (d: 463h), Verifier: 'Ali Mohammed Al-Bajaawi, Dar Al-Jeel, Beirut, 1412h-1992.
- 3- 'Asad Alghaabah: Abu Al-Hasan 'Ezzuddeen Ibn Al-'Atheer 'Ali bin Mohammed Al-Jezri (d: 630h), Dar Al-Fikr, Beirut, 1409h-1989.
- 4- Al'asma'a Wassefaat: Abu Bakr Ahmed bin Al-Husain bin 'Ali bin Mousa Al-Baihaqi (d: 458h), Verifier: 'Abdul-Rahman 'Omairah, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st ed., 1417h.
- 5- 'E'raab Al-Qur'an: Abu Ja'far Ahmed bin Mohammed bin Ismail Al-Nahhaas (d: 338h), Verifier: Dr. Zuhair Ghazi Zaahid, House of the World of Books, Beirut, 1409h-1988.
- 6- 'A'laam Almu'allifeen Al-Zaydiyyah: 'Abdul-Salam Al-Wajeeh, Imam Zayd bin 'Ali Foundation, Jordan, 1st ed., 1420h.
- 7- Al'i'laam Biqawaati' Al'islam min Qawl 'aw Fi'l 'aw Niyyah 'aw Ta'leeq Mukaffer: Shihabuddeen Sheikh Al'islam Abu Al-'Abbas Ahmed bin Mohammed bin 'Ali bin Hajar Al-Haytami Al-Sa'di Al-'Ansaari (d: 974h), Verifier: Mohammed 'Awraad Al-'Awraad, Dar Al-Taqwa, Syria, 1st ed., 1428h-2008.
- 8- Al'a'laam: Khayruddeen Al-zarkali (d: 1396h), House of science for Millions, Beirut, Lebanon, 7th ed., 1986.
- 9- Al'om: Abu 'Abdullah Mohammed bin Idrees bin Al-Abbas bin 'Othman bin Shaafe' bin 'Abdul-Mutalib bin 'abd Manaf Al-Matlabi Al-Qurashi Al-Shaafe'i Al-Makki (d: 204h), Dar Al-Ma'refah, Beirut, 1410h-1990.
- 10- Albahr Almuheet: Abu Hayyaan Mohammed bin Yusuf Al-'Andalusi (d: 745h), Dar Al-Fikr, Beirut, 2nd ed., 1403h.
- 11- Badaa'i'u Assanaa'i fi tarteeb Alsharaa'i: 'Ala'uddeen Abu Bakr bin Mas'oud bin Ahmed Al-kasaani Al-Hanafi (d: 587h), House of Scientific Books, 2nd ed., 1406h-1986.
- 12- Albadr Attaali' Bimahaasin min ba'd Alqarn Assaabi': Mohammed bin 'Ali bin Mohammed bin 'Abdullah Al-Shawkani Al-Yemeni (d: 1250h), Publisher: dar Al-Ma'refah, Beirut, w. d.

- 13- Albadee' fi Albadee': 'Abdullah bin Mohammed Al-Mu'tazubillah (d: 296h), Dar Al-Jeel, 1st ed., 1410h.
- 14- Bughyat Alwu'aah fi Tabaqaat Allughawiyeen wannuhaah: 'Abdulrahman bin Abi Bakr Jalaluddeen Al-Soyouti (d: 911h), Verifier: Mohammed Abu Al-Fadhl Ibrahim, The Contemporary Library, Saida, Lebanon, w. d.
- 15- Attebyaan fi 'E'raab Al-Qur'an: Abu Al-Baqa'a 'Abdullah bin Al-Husain bin 'Abdullah Al-'Okburi (d: 616h), Verifier: 'Ali Mohammed Al-Bajaawi, 'Eesa Al-Baabi Al-Halabi & Assoc. House, w. d.
- 16- Takhreej Al'ahadeeth Wa'aathaar Alwaaqi'ah fi Tafseer Alkashshaaf Lil-Zamakhshari: Jamaluddeen Abu Mohammed 'Abdullah bin Yusuf bin Mohammed Al-Zaila'I (d: 762h), Verifier: 'Abdullah bin 'Abdul-Rahman Al-Sa'd, Dar Ibn Khuzaymah, Riyadh, 1st ed., 1414h.
- 17- Tafseer Al-Qur'an Al'zheem: Ibn Abi Hatim Al-razi (d: 327h), Verifier: 'As'ad Mohammed Al-Tayib, Nizaar Mustafa Al-Baaz Library, Makkah, 1st ed., 1417h.
- 18- Attafseer Walmufasseroun: Dr. Mohammed Al-Sayyid Husain Al-Thahabi (d: 1398h), Wahbah Library, Cairo, w. d.
- 19- Tahtheeb Allughah: Mohammed bin Ahmed bin al-'azhari Al-Harawi (d: 370h), Verifier: Mohammed 'Awadh Mur'ib, House of Arabian Heritage Revival, Beirut, 1st ed., 2001.
- 20- Jaame'u Albayaan fi Ta'weel Al-Qur'an: Abu Ja'far Mohammed bin Jareer bin Yazeed bin Ghaalib Al-'Aamili Al-Tabari (d: 310h), Verifier: Ahmed Mohammed Shaker, Al-Resaalat Foundation, 1st ed., 1420h-2000.
- 21- Aljaame'u Li'ahkaam Al-Qur'an: Abu 'Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-'Ansaari Al-Khazraji Shamsuddeen Al-Qurtubi (d: 671h), Verifier: Hisham Sameer Al-Bukhari, House of the World of Books, Riyadh, KSA, 1423h-2003.
- 22- Jamharat Allughah: Abu Bakr Mohammed bin Al-Hasan bin Durayd Al-'Azdi (d: 321h), Verifier: Ramzi Muneer Ba'labak, House of Science for Millions, Beirut, 1st ed., 1987.
- 23- Hashiyat Al-Taybi 'ala Alkashshaaf (Futouh Alghayb fi Alkashf 'an Qinaa' Arrayb): Sharafuddeen Al-Husain bin 'Abdullah Al-Taybi (d: 743h), Verifier: 'Iyad Mohammed Al-Ghawj, Dubai International Prize of the Holy Qur'an, 1st ed., 1434h-2013.
- 24- Hujjat Alqiraa'at: 'Abdul-Rahman bin Mohammed Abu Zar'ah Ibn Zanjalah (d: 403h), Verifier: Sa'eed Al-'Afghaani, Dar Al-Resaalat, w. d.

- 25- Khizaanat Atturaath, Favras Makhtoutaat: Issued by King Faisal Center, KSA, w. d.
- 26- Dalaa'il Annubuwah: Ahmed bin Al-Husain bin 'Ali bin Mousa Al-Khasrawherdi Al-Kharasaani Abu Bakr Al-Bayhaqi (d: 458h), Verifier: Dr. 'Abdul-Mu'ti Qal'aji, House of Scientific Books, Dar Al-Rayyaan for Heritage, 1st ed., 1408h-1988.
- 27- Deewaan Al-'A'sha Alkabeer: Maymoun bin Qays, House of Scientific Books, Mohammed 'Ali Baydhoun Publications, Beirut, 3rd ed., 1424h-2003.
- 28- Resaalat fi 'anna Al-Qur'anGhayr Makhloq Wayaleehi Resaalat Al-Imam Ahmed 'ila Alkhaleefah Al-Mutawakkil fi Mas'alt Al-Qur'an, Abu Ishaq Ibrahim bin Ishaq bin Ibrahim bin Basheer bin 'Abdullah Al-Baghdadi Al-Harbi (d: 285h), Verifier: 'Ali bin 'Abdul-'Aziz 'Ali Al-Shibl, Dar Al-'Aasemah for Publishing and Distribution, Riyadh, 1st ed., 1416h-1995.
- 29- Rouh Alma'aani fi Tafseer Al-Qur'an Al'azheem Wassab' Almathaani, Shihabuddeen Mahmoud bin 'Abdullah Al-Husaini Al-'Alousi (d: 1270h), Verifier: 'Ali 'Abdul-Bari 'Atiyyah, House of Scientific Books, Beirut, 1st ed., 1415h.
- 30- Assab'ah fi Alqeraa'at, Ahmed bin Mousa bin Al-'Abbas Al-Tameemi Abu Bakr bin Mujaahid Al-Baghdadi (d: 324h), Verifier: Shawqi Dhayf, Dar Al-Ma'aaref, Egypt, 2nd ed., 1400h.
- 31- Silsilat Al'ahaadeeth Aldha'eefah Walmawdhou'ah Wa'atharuha Assayyi' fi Al'ommah, Abu 'Abdul-Rahman Mohammed Naseruddeen bin Al-Hajj Nouh bin Najati bin 'Adam Al-'Ashqodri Al-'Albani (d: 1420h), Dar Al-Ma'aaref, Riyadh, 1st ed., 1412h-1992.
- 32- Sullam Alwosoul 'ila Tabaqaat Alfohoul, Mustafa bin 'Abdullah Kaatib Jalabi, known as Basim Hajji Khaleefah (d: 1067h), Verifier: Mahmoud 'Abdul-Qadir Al-'Arna'out, Irseeka Library, Istanbul, Turkey, 2010.
- 33- Sunan Al-Termithi, Abu 'Eesa bin Sawrah bin Mousa bin Al-Dhahhaak Al-Termithi (d: 279h), Verifier: Ahmed Mohammed Shaker and others, Mustafa Al-Baabi Al-Halabi Co., Library and Press, Egypt, 2nd ed., 1395h-1975.
- 34- Assunan Alkubra, Abu bakr Ahmed bin Al-Husain bin 'Ali bin Mousa Al-Khurasani Al-Baihaqi (d: 458h), Verifier: Mohammed 'Abdul-Qadir 'Ata, House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1424h-2003.
- 35- Shatharaat Althahab fi 'Akhbaar min Thahab, 'Abdul-Hay bin Ahmed bin Mohammed Ibn Al-'Imad Al-'Akri Al-Hanbali, Verifier:

Mahmoud Al-'Arna'out, Dar ibn Katheer, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1406h-1986.

36- Sharh 'Osoul T'teqaad 'Ahl Assunnah Lil-'Alkaa'I, Abu Al-'Ashbaal Hasan Al-Zuhairi 'Aal Mandouh Al-Mansouri Al-Masri, Source of the book: Audial Lessons downloaded at the Islamic Web Site: <http://www.islamweb.net>

37- Sharh Al-Tahaawiyyah fi Al'aqeedah Assalafiyyah, Sadruddeen Mohammed bin 'Ala'uddeen 'Ali bin Mohammed Ibn Abi Al-'Ezz Al-Hanafi Al-'Athru'I Al-Salihi Al-Dimashqi (d: 792h), Verifier: Ahmed Mohammed Shaker, Printing and Translation Agency at the General Headship of Scientific Research, Ifta'a, Advocacy and Guidance Administrations, w. d.

38- Sharh Alqasaa'id Assab' Attewaal Aljahiliyyaat, Abu Bakr Mohammed bin Al-Qasim bin Bashshar Al-'Anbaari (d: 328h), Verifier: 'Abdul-Salam Mohammed Haroun, (Silsilat Thakhaa'ir Al'arab: 35), 5th ed.

39- Sharh Taybat Annashr fi Alqeraa'aat: Shamsuddeen Abu Al-Khair Ibn Al-Jizri Mohammed bin Mohammed bin Yusuf (d: 833h), Verifier: Sheikh 'Anas Mahrah, House of Scientific Books, Beirut, 2nd ed., 1420h-2000.

40- Sharh Nahju Albalaaghah, 'Abdul-Hameed bin Hibatullah bin Mohammed bin Al-husain bin Abi Al-Hadeed Abu Hamid 'Ezzuddeen (d: 656h), Verifier: Mohammed Abu Al-Fadhl Ibrahim, House of Arabian Books Revival, 'Eesa Al-Baabi Al-Halabi and Assoc. w. d.

41- Alshe'ru Walshu'ara'a, Abu Mohammed 'Abdullah bin Muslim bin Qutaibah Al-Daynouri (d: 276h), Dar Al-Hadeeth, Cairo, 1423h.

42- Saheeh Al-Bukhari, Mohammed bin Ismail Abu 'Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi (d: 256h), Verifier: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, Dar Ibn Katheer, Al-Yamaamah, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1407h.

43- Saheeh Aljaame' Assagheer Waziyaadatih, Abu 'Abdul-Rahman Mohammed Naseruddeen bin Al-Hajj Nouh bin Najati bin 'Adam Al-'Ashqodri Al-'Albani (d: 1420h), The Islami Bureau, w. d.

44- Saheeh Muslim (Almusnad Assaheeh Almuhtasar Binaql Al'adl 'an Al'adl 'ila Rasoul Allah (PBUH), Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushairi Al-Naisabouri (d: 261h), Verifier: Mohammed Fu'ad 'Abdul-Baqi, House of Arabian Heritage Revival, Beirut, w. d.

45- Tabaqaat Almufassereen, Ahmed bin Mohammed Al-'Adnahwi (d: before 11h), Verifier: Sulaiman bin Saleh Al-Khazi, Al-'Oloum Wal-Hikam Library, Saudi, 1st ed., 1417h-1997.

- 46- Tabaqaat Fohoul Alshu'ara'a, Abu 'Abdullah Mohammed bin Sallam bin 'Obaydullah Al-Jamhi Bilwala' (d: 232h), Verifier: Mahmoud Mohammed Shaker, Dar Al-Madani, Jeddah, w.
- 47- Ghaayat Annehaayah fi Tabaqaat alqurra'a, Shamsuddeen Abu Al-Khair Ibn Al-Jazri Mohammed bin Mohammed bin Yusuf (d: 833h), Ibn Taymiyyah Library, 1st ed., 1351h.
- 48- Alforouq Allughawiyah, Abu Hilal Al-Hasan bin 'Abdullah bin Sahl bin Sa'eed bin Yahya bin Mahran Al-'Askari (d: 395h), Verifier: Mohammed ibrahim Saleem, Dar Al-'Elm Wal-Thaqaafah for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, w. d.
- 49- Alkashshaaf 'an Haqaa'iq Ghawaamidh Attanzeel, Mahmoud bin 'Amr bin Ahmed Al-Zamakhshari Jarullah (d: 538h), House of Arabian Book, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1407h.
- 50- Kashf Alzhonoun 'an 'Asaami Alkutub Walfonoun, Mustafa bin 'Abdullah Kaatib Jalabi, known as Hajji Khaleefah (d: 1067h), Al-Muthanna Library, Baghdad, 1941.
- 51- Alkashf 'an Wojouh Alqeraa'at Assab' Wa'ilaliha Wahujajiha, Makki bin Abi Taalib (d: 437h), Verifier: Dr. Muhyiddeen Ramadhan, Al-Resaalat Foundation, Beirut, Lebanon, 5th ed., 1418h.
- 52- Alkashf Walbayaan 'an Tafseer Al-Qur'an, Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim Al-Tha'labi (d: 427h), Verifier: Imam Abi Mohammed bin 'Aashour, House of Arabian Heritage Revival, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422h-2002.
- 53- Lisaan Al'arab, Abu Al-Fadhl Jamaluddeen Mohammed bin Makram bin 'Ali Ibn Manzhour Al-'Ansari Al-Ruwaifi'i Al-'Ifreeqi (d: 711h), Dar Sader, Beirut, 3rd ed., 1414h.
- 54- Majaaz Al-Qur'an, Abu 'Obaydah Mu'ammam bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (d: 209h), Verifier: Mohammed Fu'ad Sazki, Al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1381h.
- 55- Almujaalalah Wajawaahir Al'elm, Abu Bakr Ahmed bin Marwan bin Mohammed Al-Dainouri Al-Qaadhi Al-Maaliki, Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1423h-2002.
- 56- Majma'u Azzawaa'id Wamanba'u Alfawaa'id, Abu Al-Hasan Nouruddeen 'Ali bin Abi Bakr bin Sulaiman Al-Haythami (d: 807h), Verifier: Husamuddeen Al-Qadasi, Al-Qadasi Library, Cairo, 1414h-1994.
- 57- Majmou' Buldaan Al-Yemen Waqabaa'iliha, Mohammed bin Ahmed Al-Hujari, Verifier: Ismail bin 'Ali Al-'Akwa', Dar Al-Hikmah Al-Yamaniyyah, Sana'a, 2nd ed., 1416h-1996.

- 58- Almuharrer Alwajeez fi Tafseer Alkitaab Al'aziz, Abu Mohammed 'Abdul-Haq bin Ghalib bin 'abdul-Rahman bin Tamam bin 'Atiyyah Al-'Andalusi Al-Muhaarebi (d: 542h), Verifier: 'Abdul-Salam 'Abdul-Shafi Mohammed, House of Scientific Books – Beirut, 1st ed., 1422h.
- 59- Almukhassas, Abu Al-Hasan 'Ali bin Ismail bin Sayyidih Al-Mursi (d: 458h), Verifier: Khaleel Ibrahim Jaffal, House of Arabian Heritage Revival, Beirut, 1st ed., 1417h-1996.
- 60- Almustadrak 'ala Assaheehain, Abu 'Abdullah Al-Hakim Mohammed bin 'Abdullah bin Mohammed bin hamdawayh bin Nu'aym bin Al-Hakam Al-Dhabbi Al-Tahmaani Al-Naysabouri, known as Abn Al-Bay' (d: 405h), Verifier: Mustafa 'Abdul-Qadir 'Ata, House of Scientific Books, Beirut, 1st ed., 1411h-1990.
- 61- Masaader Alfikr Al'islami fi Al-Yemen, 'Abdullah Mohammed Al-Hebshi, Publisher: The Cultural Complex, Abu Dhabi, 1st ed., 1425h-2004.
- 62- Musannaf 'Abdul-razzaq, Abu Bakr 'Abdul-Razzaq bin Hammam bin Naafe' Al-Himyari Al-Yamani Al-San'aani (d: 211h), Verifier: Habeebul-Rahman Al-'A'zhami. Publisher: The Scientific Council, India, 2nd ed., 1403h.
- 63- Matla'u Albodour Wamajma'u Albohour fi Taraajim Rijaal Al-Zaydiyyah, Ahmed bin Saleh bin Abi Al-Rejaal (1029h), Verifier: 'Abdul-Raqeeb Mutahhar, 'Ahl Al-Bayt Center for Islamic Studies, Sa'dah, Yemen, 1st ed., 1425h-2004.
- 64- Ma'aalim Attanzeel fi Tafseer Al-Qur'an: Abu Mohammed Muhyissunnah Al-Husain bin Mas'oud bin Mohammed bin Al-Fera'a Al-Baghawi Al-Shafe'i (d: 510h), Verifier: 'Abdul-Razzaq Al-Mahdi, House of Arabian Heritage Revival, Beirut, 1st ed., 1420h.
- 65- Ma'aani Al-Qur'an Wa'i'raabuh, Ibrahim bin Al-Sirri bin Sahl Abu Ishaq Al-Zajaj (d: 311h), Verifier: 'Abdul-Jaleel 'Abduh Shalabi, 'Aalam Al-Kutub – Beirut, 1st ed., 1408h-1988.
- 66- Ma'aani Al-Qur'an, Abu Zakariyya Yahya bin Ziyaad bin 'Abdullah bin Manzhour Al-Daylami Al-Fera'a (d: 207h), Verifier: Ahmed Yusuf Al-Najaati and others, Dar Al-Masriyyah for Composing and Translating, Egypt, 1st ed., w. d.
- 67- Mu'jam Albuldaan, Shihabuddeen Abu 'Abdullah Yaaqout bin 'Abdullah Al-Roumi Al-Hamawy (d: 626h), Dar Sader, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1402h-1982.
- 68- Mu'jam Alshu'ara', Imam Abi 'Obaydullah Mohammed bin 'Imran Al-Merzabaani (d: 384h), Verifier: Prof. F. Karanko, Al-Qadasi

Library, House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1402h-1982.

69- Almu'jam Alkabeer, Sulaiman bin Ayyoub bin Muthayr Al-Lakhmi Al-Shami Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d: 360h), Verifier: a team of researchers under supervision and attention of: Dr. Sa'd bin 'Abdullah Al-Hameed and Dr. Khalid bin 'Abdul-Rahman Al-Jareesi, 2nd ed., 1404h-1983.

70- Mu'jam Almu'allifeen, 'Omar Redha bin Mohammed Kahaalah (d: 1408h), Al-Muthanna Library, House of Arabian Heritage Revival, Beirut, Lebanon, w. d.

71- Ma'refat Assahaabah, Abu Na'eem Ahmed bin 'Abdullah bin Ahmed bin Ishaaq bin Mousa bin Mahran Al-'Asbahaani (d: 430h), Verifier: 'Adel bin Yusuf Al-'Azaazy, Dar Al-Watan for Publishing, Riyadh, 1st ed., 1419h-1998.

72- Muqaddemah fi 'Osoul Attafseer, Taqiyuddeen Abu Al-'Abbas Ahmed bin 'Abdul-Haleem bin 'Abdul-Salam bin 'Abdullah bin Abi Al-Qasim bin Mohammed Ibn Taymiyyah Al-Harraani Al-Hanbali Al-Semashqi (d: 728h), Al-Hayaah House and Library, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1390h-1980.

73- Almilal Wannihal, Mohammed bin 'Abdul-Kareem bin Abi Bakr Ahmed Al-Shahrestaani (d: 548h), Verifier: Mohammed Sayyid Kaylani, Dar Al-Ma'refah, Beirut, 1404h.

74- Alminhaaj Sharh Saheeh Muslim bin Al-Hajjaaj, Abu Zakariya Muhyiddeen Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (d: 676h), House of Arab Heritage Revival, Beirut, 2nd ed., 1392h.

75- Annaasikh Walmansoukh fi Al-Qur'an Alkareem, Abu Mohammed 'Ali bin Ahmed bin Sa'eed bin Hazm Al-'Andalusi Al-Qurtubi Al-Zhaahiri (d: 456h), Verifier: Dr. 'Abdul-Ghaffar Sulaiman Al-Bendaari, House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1406h-1986.

76- Annaasikh Walmansoukh, Abu Al-Qasim Hibatullah bin Salaamah bin Nasr bin 'Ali Al-Baghdadi Al-Muqri (d: 410h), Verifier: Zuhair Al-Shaweesh and Mohammed Kan'aan, The Islamic Bureau, Beirut, 1st ed., 1404h.

77- Annashr fi Alqeraa'aat Al'ashr, Shamsuddeen Abu Al-Khair Ibn Al-Jazri Mohammed bin Mohammed bin Yusuf (d: 833h), Verifier: 'Ali Mohammed Al-Dhabba', The Great Commercial Press, photocopied by: House of Scientific Books, w. d.

78- Hijaru Al'elm Wama'aaqeluh fi Al-Yemen, Judge Ismail bin 'Ali Al-'Akwa', Dar Al-Fikr Al-Mu'aaser, Beirut – Damascus, 1st ed., 1416h-1995.

منهج العلامة يحيى بن القاسم العلوي المشهور بـ (الفاضل اليمني) في تفسيره مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل
د . سعيد محمد عبد السلام ناجي الحداد

79- Alwaseet fi Tafseer Al-Qur'an Almajeed, Abu Al-Hasan 'Ali bin Ahmed bin Mohammed bin 'Ali Al-Wahidi Al-Naysabouri Al-Shafe'i (d: 468h), Verifier: Sheikh 'Adel Ahmed 'Abdul-Mawjoud and others, House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1415h-1994.

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers, as for what follows:

We are pleased to present to researchers this version of [Volume Nine] (the second issue) of Abhath Journal. This publication contains twelve research papers in the humanities by researchers from Yemeni and Arab universities.

The date of this issue is simultaneous with the update of the Journal's website and its new look, in order to keep pace with the aspirations and requirements of the visitors to the site.

The regularity of Abhath Journal for the ninth consecutive year without stop is a reason to be proud and to appreciate our personnel who work day and night for its continuity, gaining boost from God the Almighty, then from the leadership of the university, represented in the rector Prof. Mohammed Al-Ahdal, who never hesitates to support whatever that perfects and enhances the performance of the Journal.

Hence, it is our pleasure in the Journal's editorial board to end this introduction by sending a word of thanks and appreciation to all researchers from Yemeni and Arab universities who contributed to providing the Journal with their valuable researches, and thanks are due to the arbitrators who enriched those researches with their valuable scientific observations.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

• **The General Foundations of Linguistics in Introductory Linguistics Addressed to the Arab Reader**

Dr. Khaled Abdel Halim Al-Absi.....1-61

• **The Approach of the Scholar Yahya bin Al-Qasim Al-'Alawi, Known as (Al-Fadhil Al-Yemini) (Died: 750 AH) in his Exegesis Book: “Topics on Revelation and Keys to the Doors of Interpretation”.**

Dr. Sa'eed M. A. S. Al-Haddad & Nabilah A. A. T. Al-Hamyari62-113

• **Sustainable Tourism Development on the Island of Kamaran (Opportunities and Challenges)**

Dr. Fath Ali Abdullah Al-Shuaibi.....114-158

• **Falsified and unauthenticated Hadith in Imam Abi Hatim Al-Razi Opinion through his Son's Book "Aljarh Watta'deel"**

Dr. Hisham bin 'Abdul-'Aziz bin Sa'd Al-Hallaf.....159-198

• **Pillars of Contemplating the Holy Quran (An Applied Rooting Study)**

Dr. 'Abdul-Rahman S. R. Al-Ruhaili.....199-236

• **Mandated provisions for financial relations in leasing and loan**

Dr. Ahmed bin Mohammed bin Ahmed al-Azwari.....237-280

• **The Prophet’s Guidance in Preventing Epidemics and Limiting their Spread along with Benefitting from it in the Field of Da’wah**

Dr. Fahd Amer Elagmy.....281-336

• **Distributing Blood Money between Blood Avengers**

Dr. Mesh'il bin Saleh bin 'Abdullah Al-Muhailib.....337-370

• **The Term "Vessels of knowledge": A General Theoretical Study with Applied Models from the Book "Tathkerat Alhuffaazh" by Al-Thahabi**

Dr. Abeer Salim Mutlaq Alharbi.....371-408

• **Advocacy implications for linking the pillars of Islam to the cosmic verses Advocacy Analytical Study**

Dr. Hassan bin Yahya Dhafer Al-Shehri.....409-452

• **Digital citizenship in the balance of Islamic law**

Dr. 'Ali Munawer Raddah Al-Juhani and others.....453-492

• **The Poetry of Mohammed Mahmoud Al-Zubairy: a Stylistic Study The Poem "A People’s Lament" as a Model**

Dr. Omar N. T. Al-Mutairi.....493-537

Publishing Rules

- The research should be in the field of human sciences.
- The research should not be published or submitted for publication in another journal.
- The research should represent a scientific addition.
- The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
- Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
- The researcher must submit his/her CV.
- Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
- The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
- The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes: **(the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words).**
- Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
- Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
- The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
- Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
- Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
- Line spacing: (single).
- The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
- Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
- The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
- The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
- The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial secretary.

Scientific advisory board

**Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com**

**Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and
Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr**

**Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and
Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com**

**Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching
Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com**

**Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com**

**Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com**

**Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its
Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com**

**Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curriculum and
Teaching Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com**

**Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor**

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate
Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily
ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Secretary

Prof. Ahmed Mathkor
dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiyb (Prof. of Hadith & its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msg73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الجديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الجديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

Clarivate LibGuide on ARCI :

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

<https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/>

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية





ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the Faculty of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – Faculty of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: www.abhath-ye.com

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596



ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

**Issued by the College of Education in Hodeidah –
Hodeidah University**

ISSN-L: 2617-3158

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com



Vol. 9 –Second Issue – June 2022

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

Abhath

A quarterly scientific peer reviewed journal published by the Faculty of
Education, Hodeidah University



Vol. 9 - Second Issue - June 2022

www.abhath-ye.com